البطالة في الاردن - الواقع وافاق الحل

الأهالي
لسان حال حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)
الثلاثاء ١٩٩٨/٩/٨ — العدد (٣٤٦) — الثمن (١٥٠) فلسا

ندوة البطالة في الأردن — الواقع وافاق الحل

الاهالي : تنشر الاهـالي في الصفحات ٣ و ٤ , ٥ , ٦ , ٧ من هـذا العدد نص ورقة العمل بعنوان «البديل الوطني للتنمية (البطالة في الاردن ـ الواقع وافاق الحل) التي سيتقدم بها الحزب (المكتب العمالي) الى المؤتمر الوطني للتشغيل ومكافحة البطالـة الذي سيعقد في ١٩٩٨/٩/٢٠ . « والاهالي» ترحب بالاراء التي يرى اصحابها انها يمكن ان تثري الورقـة او تعدلها بما يفيد الصالح العـام ، خصوصا وان موضـوع البطالة ونتائجهـا ومسبباتها لا يمكن ان تتم معالجتها بضربة سيف او قرار .

راي الاهالي

شكرا .. للمؤتمر الوطني

تعيش البلاد مرحلة انتقالية ومظاهر ذلك متعددة ومترافقة مع اطلاق « برنامج الافقار الشعبي » واعلان التحالف من موقع التبعية مع الولايات المتحدة الامريكية والدولة العبرية وهذه المرحلة الانتقالية تحمل معها ازمتها التي تتعمق باضطراد .. وهي ازمة تمسك بالجميع .. تمسك بكل الذين هم مؤهلون على التاثير بموازين القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية بالبلاد .

وتتجلى ازمة الحكومات المتعاقبة بجوانب متعددة .. اولها ان رهانها على الخيار الاستراتيجي بالسلم والانفتاح يصطدم بتناقضات التسويه نفسها فيما بين الاطراف الموقعة عليها (صراع المصالح) وبالرفض الشعبي الاردني والعربي لنتائجها ، وثانيها انها بسبب انانيتها المفرطة عاجزة عن تقديم حلول للازمة الا ان اي حل جدي سيكون على حساب مكاسبها السريعة وسيضطرها بالضرورة الى مراعاة مصالح الاخرين .. الذين هم لسوء حظ الحكومات المتعاقبة .. الغالبية العظمى من الشعب .

وحتى تستطيع الحكومات ان تتجاوز ازماتها فانها تحاول في كل مرحلة منها خلق موازين قوى جديدة يعبر عنها برنامجها الى البرلمان ويرتكز على محاولات بث الطمأنينة في النفوس ونشر الاحلام والوعود . ثم لا تلبث الوقائع المتغيرة امام التشبث باشتراطات التسوية والتكيف الاقتصادي ان تهزم الحكومات الواحدة تلو الاخرى وتاخذ المواطنين المهتمين حتى تداول اسم المطلوب بالتكليف الجديد في الشهور الثلاث الاخيرة من عمر الحكومة القائمة .

وبالطبع تكون النتيجة المزيد من الانغراق للبلاد في الازمة ، والمزيد من عزلة الحكومة عن الشعب .. الى درجة ان وصلت قناعات يتحدث فيها المواطنون في المجالس ان الحكومات لم تعد تهتم بالشعب او تلتفت الى رايه العام : قولوا ما شئتم ونحن نفعل ما نشاء .. بما دامت الرقابة الشعبية معدومة سواء في البرلمان او عبر قانون المطبوعات الجديد .

ولقد جاءت مقاطعة الانتخابات النيابية قبل اقل من عام مفصلا هاما من الحياة السياسية بالبلاد اذ فتحت المقاطعة الطريق نحو تطور عمل المعارضة السياسي (الحزبي والشعبي) وعبرت عن هذا

البقية ص ١٠

الاهالي تواصل فتح ملف الاجور

الاضرابات واتفاقيات العمل الجماعية الوسيلتان الرئيسيتان لتحسين الاجور

الحسيني : محامون اردنيون متورطون ببيع اراضي المقدسين لليهود

...ت للسلطة الفلسطينية :

...هبوا وحلوها ...ع الاسرائيليين ...تركوا ...باقي لنا

اضراب تحذيري للعاملين في وكالة الغوث في ١٥ ايلول الجاري

...ل يتهدد السقوط يلتسين ام الاتحاد الروسي؟

مقاعد الاهالي

قمر مشغره

■ بقلم : تريز الريان

المساحة قليلة ، اللون اخضر ، بحر وامواج ، برتقال وحكايا ، حزن ودم ، وشموخ ، وايقاع انهار وضمور ، مؤونة من زبيب وتين مجفف ، وسواعد قدت من حنين ، ونجوم تتطاير فوق البحر.
فيها الشاطيء كم شربت من دماء ؟

طائرات اسرائيلية تلاحق مسؤولا عسكريا للمقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني ، وتتمكن منه بصاروخ اصاب سيارته بالقرب من صور ، تذكروا اسمه ، انه حسام الامين ، احفظوا اسمه في القلوب ، انه شهيد جديد على رمال صور ،

احتاجت اسرائيل لاغتياله اسرابا من الطائرات ولا ندري ماذا استخدمت ايضا ، البحر يبكيه والموز لن ينساه ، ونحن خجلون من عجزنا يا رفاق حسام ،

وفي نفس الوقت كانت طائرات اسرائيلية اخرى تقصف « مشغرة » ومن لا يعرف مشغرة ؟ انها موال فيروز والقمر الخالد ، انها جزء من روحنا ، لم اكن في لبنان ولم ارى مشغرة ، ولكن مؤكد انها قرية معلقة على سفح او قمة جبل ، يجاورها نهر ، قليرة وطرقها ضيقة ، تظللها اشجار حور وصنوبر ، سحابة خضراء تشكو احزانها الى القمر ، ويحرسها قمر طالع من جبل ، وحيدة وشامخة وحيدة وصامدة ، تقاتل بقمرها واشجارها ، وتحلم ، المساحة ضيقة والنهر يجري ، والغد الجميل قادم

تصادف هذه الايام الذكرى الثانية لهبة النفق ، هبة الدفاع عن الارض والمقدسات ، هبة شعبية عارمة اكدت ان الشعب الفلسطيني لم يتعب ، وان المخزون النضالي لهذا الشعب لا ينضب وانه قادر وباستمرار على تفجير انتفاضة جديدة ، فلنراجع المعنى التاريخي ، لكل الاجلال لهذه الذكرى ، انها الطريق المضمون لاستعادة الحقوق الوطنية .

الجبهة الديمقراطية تدين بشدة

الاعتداء على المعتصمين امام منزل عضو الله وتدعو للمحاسبة

دان الناطق الرسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في الوطن الاعتداء الذي قام بـه عدد من عناصر جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة تجاه عدد من اعضاء المجلس التشريعي والصحافيين والمواطنين الذين اعتصموا امام منزل عائلة عماد عوض الله في مدينة البيرة بالضفة الفلسطينية ، استنكارا لاستمرار محاصرة المنزل من قبل الجهاز الامني بحجة البحث عن عوض الله الذي قيل انه فر من السجن في اريحا .واعتبر الناطق الرسمي هذا السلوك مشينا ويستحق الادانة والمحاسبة الصارمة ، لانه تجاوز فظ على حقوق المواطن ، بما في ذلك حقه في التعبير عن رايه وفي التظاهر والاعتصام ، ناهيك عن كونه نمطا متخلفا من القمع الذي يعتمد العنف الجسدي وايذاء المواطنين الذين يعبرون عن رأيهم .وبغض النظر عن ملابسات قضية عماد عوض الله وحقيقة ما جرى وهو امر على القضاء ان يبت به ويجليه ، فان من المرفوض تماما تعريض عائلته واهله لاجراءات حصار وعقاب جماعي . كما ان من الضروري محاسبة المسؤول او المسؤولين عن الاعتداء الذي تكرر يومين متتاليين ، مهما كان موقعه ونفوذه . ومن حق القضاء متابعة هذه المسألة بعيدا عن كل اشكال الترهيب والابتزاز . حرصا على حقوق المواطنين وكرامتهم .

من غراميات شعراء الأندلس :

وينفث طرفها سحرا وطيبا

قال سعيد بن العاصي :
وكأنما لبس الكواكب حلة
والآن تاج الحسن فوق المفرق
في عارضيه بعنبر مكتوبة
لامان إلا انها لم تخلق
وصلت براء من عبير قد علت
شفلي عقيق تحته ترنقى
وكأنما اعلاه فوق جبينه
ليل اناف على صباح مشرق
●●●
وقال احمد بن عبد الملك :
معشوقة الحركات ينفث طرفها
سحرا به تخطى الحياة وتمنع
كالشمس طالعة ولم يك قبلها
للشمس من فلك الازراق مطلع
●●●
وقال ابن عبد ربه :
ابيت تحت سماء اللهو مغتبقا
شمس الظهيرة في ثوب من الغسق
بيضاء يحمر خداها إذا خجلت
كما جرى ذهب في صفحتي ورق
●●●
وقال علي بن احمد :
بيض كبيض الهند في افعالها
فلذاك قيل ظباً وقيل ظباء
فجرى مجاسدها تروق كأنما
شرح عليها وشيها صنعاء
●●●
وقال عبادة :
كلما مست في الردام تولت
بقناع غزالة الابراج
او تمشت بحاسر الراس اوفى
[illegible]

كليل اراد ينضد الظلام
فخط بتوريد وجه القبس
واشفق ان ينجلي صبحه
فصار على الخد منه حبس
●●●
وقال يوسف بن هارون :
وتحسير اللحظات لحسنه
لحظرتهن من سنة المنام منبهها
وبياضه في شقرة فتقارنا
حسنا بلا ضد فكانا اشبها
كسلاسل الذهب المورس فوق وجـ
ـه من لجين بالملاحة قد زها
وكذا الصباح بياضه في شقرة
فكانه بهما غدا متشبها
وإذا بدا التوريد في وجناته
فكانه صرف المدامة في المها
●●●
وقال :
فابيت وجهها تحت ترجيل لمة
فكان كبدر تحت ليل مرجل
ومطه بالسر نفسا حقيقة
بغالية صرفا انق ممثل
عذارن خطا فوق وجهك زينة
عليه وحبا للعذار المعجل
وتنطر منها شارب فوق مبسم
كغصن عقيق باللآلى مكلل
●●●
وقال ايضا :
شعجة الحسن بخالين على
ثغره الاصغر والخد الاجل
فالذي في الخد طورا اقل
تحت صنع فوق صبح قد رحل
[illegible]

[illegible]

عن مجلة اخبار الادب

خير الكلام

اولويات الانفاق والسؤال الحائر

■ كتبها : زهير العزة

يتحدث العديد من المسؤولين منذ فترة عن اهمية تقيد الوزارات والمؤسسات الحكومية باولويات الانفاق خاصة في هذه المرحلة ، التي تشهد تراجعا في اداء الاقتصاد الاردني ، وما تواجهه الحكومة من مشاكل عديدة.

والواقع ان هذا الطرح ليس جديدا ، فالحكومات المتعاقبة ومنذ العام ١٩٨٠ ، تطرح شعار اولويات الانفاق والتوجه الامثل لحماية المال العام وانفاقه ، لكن كل هذه الطروحات كانت تسقط داخل ادراج المكاتب بمجرد انتهاء المقابلة التلفزيونية او الصحفية وتصبح من الماضي .

المواطنون جميعا راقبوا ، كل القرارات والتعميمات التي كان يصدرها رؤساء الحكومات حول العديد من القضايا المتعلقة باولويات الانفاق وضبطه مثل عدم استخدام السيارات الحكومية الا في مجالات العمل الرسمية ، وكذلك عدم شراء وتغيير الاثاث الفاره الا في الحالات الضرورية وكذلك الحد من سفر المسؤولين للخارج الا في الحالات الضرورية مع تقليل عدد المرافقين وغيرها من القرارات والتعميمات التي ذهبت الى مقبرة ادراج المكاتب الحكومية .

اذا ما هي الحكمة من طرح الموضوع الان من قبل الحكومة ، طالما ان الموضوع لن يرقى الى مستوى التطبيق الفعلي على ارض الواقع ؟

والسؤال الحائر الذي يطرحه المواطنون ما هي العلاقة بين تغيير السيارات والاثاث والسكرتيرات .. الخ واداء الوزير او المسؤول وهل تغيير السيارات والاثاث يزيد من انتاج واداء هذا المسؤول او ذاك ؟!

مرة اخرى نقول اذا كانت الحكومة جادة في موضوع اولويات الانفاق وضبطه فعليها اتخاذ الاجراءات التي تمنع هدر المال العام والتقيد باستخدام ممتلكات الدولة في ساعات الدوام الرسمي ، وان يبدأ ذلك من المواطن السيد رئيس الوزراء وانتهاء بالمواطن المسؤول في اي دائرة من دوائر الحكومة وذلك تمهيدا للتفكير بالمحاسبة والقضاء على الفساد .

اجتماع لجنة التعبئة الوطنية لدعم العراق

الاهالي ـ في اطار نشاطاتها العادية اجتمعت لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق برئاسة الاستاذ سليمان عرار ظهر يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٩/١ ، في مقر حزب المستقبل ، وقد استعرضت اللجنة خطط عمله المقدمة من الاعضاء لدعم العراق الشقيق ، على كافة المستويات ، وقد توقفت اللجنة امام التهديدات التي تطلقها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق الشقيق بالرغم من تنفيذه لقرارات مجلس الامن المتعلقة بنزع اسلحة الدمار الشامل ، وازدواجية المعايير في التعامل مع هذه القضية في اطار العداء السافر للعراق والامة العربية ، وقد اتخذت بشانها القرارات المناسبة .

بعد ان تعهدت بالغاء كافة اشكال الحماية

وزارة الصناعة تتعهد بطبيق قانون حماية الانتاج الصناعي المحلي

الاهالي ـ اخفق وزير الصناعة والتجارة في تبديد حالة التشاؤم والوجوم السائدة في قطاع الصناعة لتحل محلها حالة من التفاؤل والانشراح حين ابلغ وفد غرفة صناعة عمان الذي التقى به يوم الاثنين الماضي بان المنافسة اللامتكافئة التي تخوضها مصانعنا المختلفة مع السلع الصناعية المستوردة لن تستمر وان الحكومة ستتصدى لها وبكافة اشكال الاغراق بتمرير قانون حماية الانتاج الوطني .

الصناعيون الاقل تفاؤلا من رئيس واعضاء غرفة صناعة عمان الذين تحدثوا في هذه المسالة بحضور معاليه طالبوا بالعودة لنظام الحماية ، لا يرون اية فائدة في قانون حماية الانتاج الوطني لان الحماية لا تشمل اية صناعة كما انها لا تستثمر قوى لالزام في نصوص القانون بل هي منوطة بتقديرات الوزير المختص او ربما بمزاجه وقال احد الصناعيين طلب عدم الكشف عن اسمه ان وزارة الصناعة التي اكدت اكثر من مرة عن رغبتها الانضمام لمنظمة التجارة الدولية قبل نهاية العام وتعهد وكيلها الدكتور الحلايقة اثناء المفاوضات الاخيرة مع الدول الاعضاء في المنظمة كافة بان يطبق شروطها التي تنص على الغاء الجمارك والحماية التي تمنحها الحكومات للمنشآت الانتاجية وابطال كافة اشكال الدعم الحكومي لقطاعي الخدمات والانتاج ، هذه الوزارة التي يتعهد امام منظمة الاوبك بالانسياب الحر للبضائع غير مؤهلة باي شكل من الاشكال على لتطبيق قانون الحماية لأن من يطبق قانون من هذا النوع غير مؤهل لعضوية منظمة التجارة الدولية.

تركيا والاردن تعززان التعاون العسكري القائم بينهما

الاهالي ـ علمت جريدة الجوردان تايمز من مصادر تركية ان الحكومتين التركية والاردنية قد اتخذتا الترتيبات والاجراءات المناسبة لتعزيز علاقات التعاون العسكري القائم بين البلدين . وتضيف هذه المصادر بان زيارة رئيس الوزراء التركي يوم الاحد الماضي والوفد المرافق له والذي ضم ١٠٠ شخصية كانت تستهدف تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية ومكافحة الارهاب وتنقل الصحيفة عن خبير في العلاقات الاردنية التركية قوله بان وحدة عسكرية تركية ستتوجه في العام القادم الى الاردن لتتولى مهمة تدريب قواتنا المسلحة مؤكدا بان هذه التدريبات سوف تسبقها مناورات عسكرية في الربيع القادم يشارك فيها قطعات من القوات البرية للبلدين واستنادا الى مصادر موثوقة فقد علمت الجوردان تايمز ان من ابرز المواضيع التي كانت مطروحة على جدول الاعمال خلال مباحثات « يلماظ » مع المسؤولين الاردنيين اقامة مصانع براسمال اردني تركي مشترك وتزويد سلاح الجو الاردني بحاجاته الاساسية من قطع غيار وخلافه للتحديث وصيانة اسطوله الجوي المكون من طائرات f16 وتؤكد ذات المصادر ان الحكومتين قد توصلتا الى اتفاق ستقوم تركيا بموجبه في اعارة سلاح الجو الاردني طائرتين من نوع (GASA)، وهي مصنوعة في تركيا ومماثلة للطائرة الامريكية جمذ وتضمن الاتفاق يضع خططا لاقامة تدريبات مشتركة لاسلحة الجو التركية والاردنية فوق اجواء البلدين .

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في السفارة التركية في عمان ان تعزيز التعاون العسكري بين الاردن وتركيا هو اجراء عسكري محض ولا ينطوي على اية ابعاد سياسية وعدائية قد تشكل تهديدا لدول عربية مجاورة ؛ ورغم هذه التاكيدات فقد ابدى بعض المراقبين المحليين مخاوف بان التعاون بين البلدين في المجالات لا يمكن ان يكون منزها عن الاغراض السياسية حين يكون التوتر هو السمة البارزة في العلاقات التركية السورية والتي اخذت تشهد مزيدا من التازم بسبب قيام الحكومة التركية باقامة السدود على نهر الفرات وحجب الجزء الاكبر من حصتي سوريا والعراق من المياه خلف هذه السدود وقيام كل من سوريا والعراق بالمقابل بدعم حزب العمال الكردي الذي يخوض منذ عشر سنوات حرب عصابات ضد القوات التركية بهدف الحصول على حكم ذاتي في منطقة كردستان التركية .

ويذكر ان الحكومتين التركية والاسرائيلية قد توصلتا الى اتفاقيات عسكرية مماثلة واكدتا بانها لا تستهدف اغراض سياسية

متابعات اقتصادية

احمد النمري

عواصف في الاقتصاديات الرأسمالية

لم يعد من الصعب على الاقتصادي وغير الاقتصادي ، على الفرد العادي المؤدلج ان يتلمس وان يتابع سلسلة العواصف التي اخذت منذ سنة ٧٩ تهز الكثير من المراكز والاقتصاديات الرأسمالية ، والتي تتجه الى التعمق والتوسع والامتداد النوعي والجغرافي.

وبينما لم تتوقف التناقضات والاختلالات الكامنة في رحم الرأسمالية يوما عن الاشتداد او الهدوء في دورات اقتصادية تكررت اكثر من مرة في التاريخ الاقتصادي الا ان بوادر ومقدمات الهزات الاقتصادية الحالية تبدو الاشد والاكثر وضوحا وتسارعا بعد ان تخلى قادة ومنظرو الرأسمالية عن اصطلاحات [illegible]

وبدلا من ان يكون الاقتصاد الياباني ملاذا تلجأ اليه اقتصاديات دول جنوب شرق اسيا الاخرى طلبا للمساعدة فانه بدوره تعرض ولا يزال لزلزال شديد هز الكثير من مؤسساته المالية الكبرى ، واخرجها من السوق ، وخلق ازمة المديونية المصرفية المتعثرة الكبيرة ، وادخل الاقتصاد الياباني في نفق ركود اقتصادي مظلم ، وحدثت اختلالات اقتصادية عدة ابرزها ارتفاع معدلات البطالة ، وهبوط كبير في سعر صرف الين وبنسبة قاربت ٤٠٪ مقابل الدولار الامريكي.

صندوق النقد والبنك الدولي ، ومع تواصل التدهور في اقتصاديات السوق الروسي ، تعهد بتقديم (٢٢.٦) مليار دولار كقروض لانعاش الاقتصاد ، والمساعدة في بقائه واقفا على قدميه ، ولكن النتيجة كانت [illegible]

معالم انكماشية وتراجع في النمو في الظهور في ارقام الاقتصاد الامريكي الى جانب تعرض سوق وول ستريت المالي في نيويورك يوم الاثنين ٣١/٨/١٩٩٨ الى ثالث اكبر هزة في تاريخه عندما انخفض مؤشر داوجونز للاسهم (٥١٤) نقطة وبنسبة (٦.٨٪) مرة واحدة .

الامر الملفت للنظر في سلسلة العواصف الاخيرة التي هزت كثيرا من الاقتصاديات الرأسمالية من جذورها هو غياب دور مؤسسات دولية يفترض انها اصبحت اساسا لضمان التنسيق والحد من التناقضات [illegible] مجموعة « الاقطار الرأسمالية السبع الكبرى » والاتحاد الاوروبي ومنظمة التجارة الدولية .

[illegible]

في الهم الوطني

تنويـــــه

قام حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) / المكتب العمالي (الكتلة) باعداد ورقة العمل هذه لتعكس وجهة نظر الحزب في موضوع البطالة في الاردن ، وذلك كمساهمة من الحزب في الحوار الدائر حول هذا الموضوع الخطير ، سواء في الاطار الوطني العام او في مجرى التحضير للمؤتمر الوطني للتشغيل ومكافحة البطالة .

وقد اقام الحزب ندوة متخصصة في مقره بعمان بتاريخ ١٩٩٨/٨/١٢ حضرها عدد من المختصين من النقابات العمالية والمهنية والمفكرين والسياسيين ، وناقشوا ورقة الحزب على مدار اربعة ساعات وخلصوا الى تاليف لجنة من بينهم وضعت هذه الورقة بصورتها النهائية التي هي عليها الان . على ان تقدم الى المؤتمر الوطني للتشغيل ومكافحة البطالة ، وان تنشر في جريدة الاهالي وان توزع على اوسع نطاق ممكن .

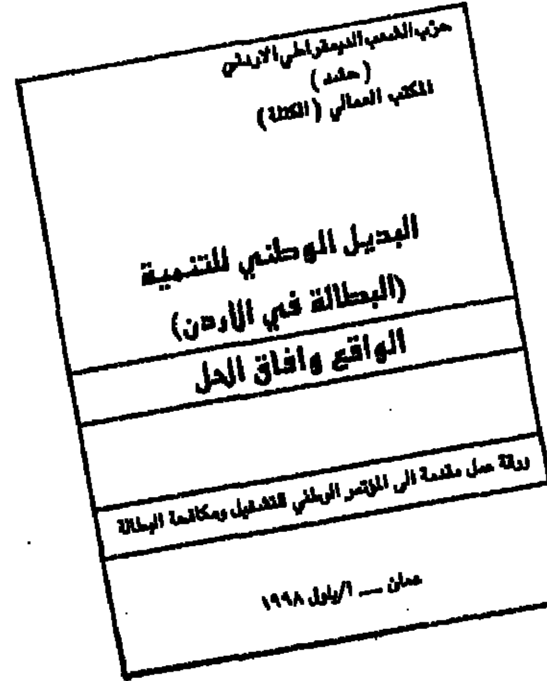
ان هذه الورقة تمثل وجهة نظر الحزب في التنمية الوطنية المستقلة وتقدم اساسا لاستراتيجية وطنية نعتقد انها تخرج بالبلاد من ازمتها الاقتصادية الاجتماعية الطاحنة التي تؤلف البطالة مظهرا رئيسيا من مظاهرها القاتمة .

اننا نعتقد ان الافكار الواردة بهذه الورقة تشكل بديلا واقعيا للسياسات الحكومية الجارية .

عمان ١٩٩٨/٩/١م

المكتب السياسي

البديل الوطني للتنمية (البطالة في الاردن) الواقع وافاق الحل


حزب الشعب الديمقراطي الاردني
(حشد)
المكتب العمالي (الكتلة)

البديل الوطني للتنمية
(البطالة في الاردن)
الواقع وافاق الحل

ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الوطني للتشغيل ومكافحة البطالة

عمان ـــ ١/ايلول ١٩٩٨

مقدمة :

ان موضوع البطالة ليس حدثا عابرا بالبلاد .. وليس موضوعا يتم حله دون التعرض للعديد من القضايا الاخرى .. انه نتيجة للعديد من السياسات التي يجري تطبيقها ضمن نهج حكومي ادى الى وضع البلاد والمجتمع في مرحلة انتقالية ذات سمات بارزة احداها تفشي البطالة والنتائج الاجتماعية المترتبة عليها وان البلاد تقف الان امام منعطف تاريخي حاسم ، فهي لم تشهد في تاريخها من قبل مثل هذا الاجماع الوطني الواسع على ضرورة التغيير والمراجعة الشاملة لكافة جوانب الخلل في حياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفي دورها العربي وعلاقاتها الدولية . ولدى اوسع الاوساط الشعبية بتنامي الوعي المرهف لجوهر الازمة وحقيقة عواملها ومسبباتها ، والإدراك العميق لحقيقة ان المدخل الى معالجتها ، وانقاذ البلاد من نتائجها المدمرة ، هو النضال من اجل التغيير والتحول الديمقراطي الذي يضمن اوسع مشاركة شعبية في صياغة مستقبل البلاد وتحديد نهجها وسياساتها وخياراتها . ويتصاعد على نحو ملموس ومضطرد الاستعداد الكفاحي لدى الجماهير للنضال دفاعا عن مصالحها الحياتية ومستوى معيشتها وحقوقها الديمقراطية ، في اطار الدفاع عن استقلال البلاد وثرواتها .

ويوفر هذا التنامي في مستوى الوعي والاستعداد الكفاحي اساسا موضوعيا لوحدة اوسع القوى الوطنية [illegible]

الحلول بالوسائل البيروقراطية والفوقية .. وهي ليست مسالة تقنية يمكن حلها بتحسين اداء الجهاز الاداري بتوصيب شكلي لبعض السياسات .. اننا نرى ان حلها يتطلب تغييرا جوهريا في نهج التنمية وتوجهاتها .. وتغييرا جوهريا في نهج الحكومات المتعاقبة وفي القوى والطبقات التي تشكلها .

انتم وعلى هذا الاساس ، ومن هذه الرؤيا . حزبنا على عقد هذه الندوة ، مقدما الشكر الجزيل والعرفان لكل الاخوة الذين استجابوا لدعوتنا ، من اجل ان نقول بعضا مما نعتقد انه يوصل الى الحقيقة . ولعل هذه المساهمة منكم تعيننا جميعا للتاثير في المؤتمر المزمع عقده حول البطالة ، وفي تقديم قسط من واجبنا الوطني .

اولا : برامج التثبيت الاقتصادي والتكييف الهيكلي

١ـ ونحن نقترب من نهاية القرن العشرين تشهد الرأسمالية المعاصرة تحولات ومتغيرات هامة وهائلة وعميقة ، ووصلت الى ما يسمى الان بالعولمة ، اي اندماجها في عملية دمج اسواق العالم في حقول التجارة والاستثمارات المباشرة وانتقال الاموال والقوى العاملة والثقافة ضمن اطار من رأسمالية حرية ووحدة الاسواق ، وبكل ما يعنيه من خضوع العالم لقوى السوق العالمية واختراق الحدود والسيادة القومية ، وذلك بالسيطرة المطلقة من قبل الشركات الرأسمالية الضخمة الفوق [illegible]

وهي تتضمن سلسلة طويلة من الاجراءات على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بحجة معالجة المديونية المتفجرة في دول العالم الثالث . ان هذه الاجراءات تفاقم المديونية التي سببها الرئيسي هو نمط التنمية التابعة التي تمارسها هذه البلدان وهو النمط الذي تفرضه طبيعة قيادتها البرجوازية المحلية والدور الذي ارتضته في التقسيم الدولي للعمل ودور التبعية الذي يكرس التخلف بسماته الجوهرية اي العجز عن النمو الذاتي وعدم ترابط هياكل كل الانتاج فيما بينها وارتهان عملية التنمية بمجملها للعوامل الخارجية . ان برامج صندوق النقد الدولي والتحولات الاقتصادية التي تفرضها تؤدي الى تدهور متسارع في مستوى حياة شعوب البلدان النامية وتحدث انقلابا في نمط الحياة ونظام القيم في مجتمعاتها ، كما تقوم باعادة صياغة التشكيل الطبقي وموازين القوى الداخلية فيها لصالح توازن جديد يؤمن لعملية الاحتواء الرأسمالية التي تشكل اداة تنفيذ سياساتها الجديدة ولا تضطرها للانكشاف على حقيقتها امام شعوبها كسارقة لخبزها اليومي او مسؤولة عن تدهور الوضع الصحي والتعليمي او كمشرعة لابواب البطالة والتهميش الاجتماعي ، كما ان هذه البرامج تمس ما يتبقى من مقومات سيادية اقتصادية وسياسية وتضخم وظيفة الدولة القمعية .

التغيرات الاجتماعية الطبقية لسياسة الاحتواء الشاملة

[illegible]

التكييف ، ومن تعميق التشوه والانحراف في طبيعة الاستثمار ذاته حيث طغى التوظيف الرأسمالي في الصناعات التحويلية الخفيفة او التجميعية التي تتضمن قدرا ضئيلا من القيمة المضافة المنتجة محليا ، وبسبب املاءات المؤسسات المالية الدولية الداعية الى تحرير التجارة الخارجية والاستيراد على حساب التصدير كما خلق عجزا مزمنا بالميزان التجاري ومن خلاله ازداد وزن النشاط ذي الطبيعة الكومبرادورية في الصناعات مما افاد جناح البرجوازية التجارية العامل في مجال الاستيراد وكذلك البرجوازية العقارية ، اما الفئات المنتمية الى البرجوازية الوسطى فقد تلقت ثقل الازمة الاقتصادية المواكبة لبرامج التكييف او المتولدة عنها فتفاقم وضعها بشكل عام . وقد عانت الشرائح المتوسطة والدنيا من الازمة بصورة اكثر ايلاما ودفعت ثمنا فادحا ، لعشرات الالاف منها عاطلة عن العمل ، وعانت الطبقة العاملة من انخفاض مشاريع التنمية الاقتصادية والتسريح من العمل في اطار سياسة الخصخصة ، ومن اقفال ابواب التشغيل العام من جراء خفض الانفاق الحكومي وتعديل سلبي في قوانين العمل كما عانت من ازدياد اكلاف المعيشة بما لا يتلاءم مع مستوى دخلها وعانت من الغاء الدعم للمواد الاساسية في معظم البلدان النامية ومن خفض الانفاق على الخدمات [illegible]

جزء منها الى الدولة ، كما استفادوا من تحرير الاسعار فارتفعت اسعار منتجاتهم وبالمقابل برز الى المقدمة وتعزز دور البرجوازية الكومبرادورية التي تشكل فعلا السند الداخلي ونقطة الارتكاز لبرامج التكييف التي صاغتها البرجوازية العالمية ، مما يضفي على هذه البرامج ستارا من « الشرعية » المحلية .

٢ ـ ان برامج التكييف المتشابهة التي تشكل عنوان المرحلة الراهنة الاقتصادية في البلدان النامية ، لم تتوقف اثارها عند المساس بالوضع الطبقي الاجتماعي وبلورة رديف داخلي يشكل قاعدة اجتماعية نشطة ومبادرة لدعم هذه البرامج ، بل مست دور الدولة ، واعادت ترتيب وظائفها ، فبرامج التكييف اضعفت قدرة الدولة الاقتصادي على التدخل في الشأن الاقتصادي عبر الخصخصة [illegible]

الاتحاد السوفيتي ، تسعى لاحتوائه وتسريع عملية دمجه وتبعيته في الرأسمالية العالمية ومصادرة فائضه الاقتصادي والمالي لصالح المراكز الرأسمالية ان هذه العملية لا تتم فقط عبر تطويع الدول العربية وتطويع هيكليتها ووظائفها من اجل انجاز هذه المهمة ، بل ان هذه السياسة وجدت وتجد المتكأ الصلب لممارستها في تغيير الخارطة الطبقية في هذه البلدان وتحديدا في تعديل ميزان القوى بين شرائح البرجوازية فيها لصالح الجناح الكومبرادوري ، وقد وقع هذا التغيير فعلا في معظم هذه البلدان ، بفعل طبيعة وقابلية البرجوازية العربية ذات السمات الكمبرادورية ذاتها وبفعل التدخل المنهجي والمثابر للبرجوازية العالمية [illegible]

البطالة في الاردن - الواقع وافاق الحل

ان حل مسألة البطالة يتطلب تغييراً جوهرياً في نهج التنمية

كلفة الانتاج ، وادى الغاء اجراءات الحماية وفتح الابواب امام الاستيراد الحر الى منافسة غير متكافئة مع صناعة اجنبية وليدة معدلات اعلى من الانتاجية ، كان من نتيجة ذلك ان بعض فروع الانتاج انهارت وتحول جزء من الراسمال الصناعي الى العمل في التجارة .

كما ان سياسة التكيف التي رعتها وترعاها البرجوازية العالمية افادت الفروع المختلفة للبرجوازية التجارية بسبب تحرير الاسعار والغاء الرقابة عليها وتوظيف الاموال في البنوك حيث الفوائد عالية وبموجب توجيهات صندوق النقد وكذلك التجارة بالعملة والتلاعب على الفارق بين السعر الرسمي للعملة الوطنية وسعر السوق السوداء تتيحها مواقعها كما استفادت من سياسة التكيف ايضا البرجوازية العاملة في قطاع الاستيراد ، وانخرط في هذا القطاع شرائح من البرجوازية البيروقراطية للدولة مستفيدة من التسهيلات التي تقدمها

كما استفادت بنسبة اقل البرجوازية العاملة في قطاع التصدير .اما البرجوازية العقارية فقد استفادت من مشاريع البناء التي املتها الزيادة السكانية وكذلك استفادت من تحرير العلاقات بين المالك والمستأجر وما ترتب عليه من ارتفاع كبير في الايجارات.

ثانيا : الاسباب الحقيقية للازمة الاقتصادية في الاردن

١ ــ اما في الاردن فالازمة الاقتصادية مزمنة حيث وقفت البرجوازية الكمبرادورية والطفيلية حاجزا امام بناء اقتصاد وطني متوازن وبالاعتماد على الذات ، [illegible]

المجتمع ويسحق قواه المنتجة ويلحق بها الخراب والدمار بما فيها شرائح الطبقة المتوسطة ، مما يؤدي الى تدهور حاد في مستوى المعيشة وانتشار البؤس والبطالة والفقر والخراب الكامل الذي يصيب صغار المنتجين بفعل ارتفاع كلفة الانتاج الصغير والازمات الحادة التي تعاني منها قطاعات الشباب والخريجين والمهنيين والموظفين وذوي الدخل المحدود بسبب من الغلاء والتضخم وانعدام فرص العمل ، وضيق مجالات التعليم وارتفاع كلفته وارتفاع كلفة العلاج الصحي الذي يؤثر على الفئات الفقيرة ، وما يصيب مصالح الفلاحين وصغار المنتجين في الريف من اضرار بالغة بسبب كلفة الانتاج الزراعي والاستغلال الطبقي الذي يتعرض له الفلاح على ايدي المرابين والسماسرة ووسطاء التسويق ، مما يؤدي الى تراجع مساحات الاراضي الزراعية وتآكل الثروة الحيوانية في الوقت الذي يستفيد من سياسة الحكومة كبار الرأسماليين والملاك بالاستفادة التسهيلات القانونية والمالية وتأجير الاراضي بمقابل زهيد.

اما الطبقة العاملة فيكفيها انخفاض الاجور او ثباتها والبطالة . ان الازمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة التي تعيشها البلاد تترك تأثيرا شديدا على البنية الطبقية والاجتماعية وتبدو اثارها واضحة على هيكل الاقتصاد ومؤشراته الرئيسية .

٢ ــ ان هذه الازمة هي وليدة السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي طبقت في البلاد من قبل الحكومات المتعاقبة على امتداد فترة طويلة ، مما ادى الى تعميق التبعية السياسية والاقتصادية وادت الى انفجار انتفاضة نيسان في نهاية الثمانينات بسبب الارتفاع الكبير في اسعار السلع والخدمات وانخفاض قيمة العملة الوطنية ، وتعمق قضايا [illegible]

وبمشاركة اسرائيل ، هذه المؤتمرات التي لم تكن سوى تظاهرات سياسية تؤكد اندماج اسرائيل في المنطقة ووسيلة لاقامة علاقات طبيعية بينها وبين بعض الدول العربية ، خاصة بعد اعلان بعض الدول العربية عن انهاء حالة المقاطعة الاقتصادية التي كانت تلحق باسرائيل خسائر فادحة تقدر بمليارات الدولارات وتعزلها عن جسم المنطقة .

لقد فشلت الرهانات السياسية والاقتصادية على معاهدة السلام ، وثبت ان الاردن لم يستعد حقوقه كاملة لا في المياه ولا في الارض ، وتبين ان اسرائيل لا تستثمر فقط المياه في وادي عربة وتستثمر اراضي اردنية مستأجرة ولكنها ايضا تماطل وترفض اعطاء الاردن حصة من المياه المتفق عليها ، ولجأت الحكومة الى ابشع الاجراءات قسوة عندما فرضت زيادة اسعار الخبز والاعلاف الذي فرضه صندوق النقد الدولي ، وتوجتها باستعراض للقوة في مدن الجنوب وحملة اعتقالات واسعة .

وثبت ان التزام الاردن بوصفات صندوق النقد الدولي وكل اجراءات التصحيح الاقتصادي والاندفاع في سياسة التطبيع لم يعطها اي ميزة ولا حتى شطب القروض ناهيك عن المنح التي كانت تحلم بها او تدفق الاستثمارات ، ان اقصى ما حصلت عليه هو المزيد من الديون من اجل سداد ديون قديمة مما زاد من حجم المديونية الاجمالية وزاد من عمق الازمة وحدتها .

ورغم فشل الرهانات السياسية والاقتصادية على المعاهدة وعلى فشل (برنامج التصحيح ، بتدني النمو الاقتصادي كما اعلن مؤخرا والذي دفع الثمن الفئات الفقيرة) ، فان الحكومة مصممة على المضي في هذه السياسة بالاستمرار على تبني شروط صندوق النقد وتنفيذها من خلال الخصخصة السريعة ، رغم تأثيراتها [illegible]

كما يلي :ــ

ــ فرض وتوسيع نسب ونطاق ضريبة المبيعات ، والضريبة المضافة والرسوم الاخرى .

ــ تقليص الاهمية النسبية لضريبة الدخل .

ــ اصدار شهادات الايداع المباعة من البنك المركزي للبنوك كاداة نقدية غير مباشرة .

ــ الحد ومن ثم الغاء الدور الاقتصادي والاجتماعي للحكومة من خلال :

ــ خصخصة او تصفية المؤسسات الاقتصادية للقطاع العام .

ــ تصفية مساهمات الحكومة في الشركات المساهمة العامة .

ــ التراجع التدريجي عن الخدمات التعليمية والصحية والاسكانية الحكومية وبابتهاء الخصخصة .

ــ تعويم الاسعار والغاء الدعم الحكومي للسلع الاساسية .

ــ تقليص الانفاق الحكومي والوظائف العامة .

ــ تخفيض الرسوم الجمركية على المستوردات اكثر من مرة ، واطلاق حرية التجارة مع الخارج ، والدخول في عضوية منظمة التجارة الدولية والشاركة في الاتحاد الاوروبي .

[illegible]

ثالثا : البديل الوطني للبرامج الاقتصادية الحكومية

أ . الاستثمار والتنمية

[illegible]

البطالة في الاردن - الواقع وافاق الحل

لقد فشلت الرهانات على معاهدة وادي عربة

الوطنية ، ولتجنيب الاختلالات التي لا يمكن لليد السحرية للاقتصاد الحر تجليها او التصدي لها .

ــ البرنامج الاقتصادي الوطني [illegible]

الصناعية وفي المجالات الاتية:

ــ تنظيم جرد ومسح شامل لموارد ولمرتكزات وامكانيات وفرص تطوير وتنمية صناعية وبجدوى اقتصادية .

[illegible]

ب . السياسات المالية

[illegible]

ج . السياسات النقدية

التي يجري الاخذ بها منذ ١٩٨٩ فان البرنامج الاقتصادي الوطني البديل يسعى الى :

ــ التخلي عن نهج اصدار شهادات [illegible]

معالجة البطالة والفقر

[illegible]

استيرادها ليتوازن مع تأثيرها السلبي على فرص الاستخدام وفي حدودها الدنيا .

ــ معالجة جادة لمشكلة العمالة [illegible]

رابعا : البطالة في الاردن

[illegible]

الاردن

[illegible]

في ضعف القاعدة الانتاجية مقابل اتساع قطاع الخدمات ، وهذا الخلل يترك اثارا مباشرة على هيكل العمالة الوطنية ففي حين تجد ان حصة قطاعات الانتاج السلعي من العمالة

[illegible] ان معدلات البطالة حسب الاقاليم ان معدل البطالة يصل الى حده الادنى في اقليم الوسط اما حسب المحافظات فان اعلى معدل للبطالة يقع في مادبا ٣٦٪ تليها الطفيلة والكرك .

ويتضح من هذه الدراسات ان

> لقد مست برامج التكيف والتثبيت دور الدولة واعادة ترتيب وظائفها لتصبح حارسا للخراب العام

البطالة في الاردن - الواقع وافاق الحل

لا مستقبل للتنمية القطرية دون ارتكازها على تعاون عربي اسلامي

البديل الوطني للبرامج الاقتصادية الحكومية لا يرى تعارضاً بين الملكية الحكومية للمؤسسات الاقتصادية وامكانية الادارة الكفوءة لها

البطالة في الاردن - الواقع وافاق الحل

لا مستقبل للتنمية القطرية دون ارتكازها على تعاون عربي اسلامي

افاق الحل

ان افاق الحل المرتجى لمشكلة البطالة لا تتحقق الا بمعالجة وطنية صحيحة باتجاهين: الاول يتعلق بمؤسسات المجتمع المدني وفي المقدمة منها قطاعات العمال والمهنيين والمرأة والشباب وبالطبع البرلمان ايضا، والاتجاه الثاني قيام الحكومة بمعالجة جذرية لاسباب الخلل الاقتصادي / الاجتماعي والضغط عليها من اجل ذلك.

وهذه هي الترجمة الفعلية للمسؤولية الجماعية لحل ازمة البطالة، وهي معركة لا يستطيع طرف وحده ان يحلها وحده لانها معركة ضد التخلف معركة من اجل العدالة الاجتماعية، معركة ضد السياسات الخاطئة والتسلط الحكومي.

ولذلك فاننا ندعو الى مؤتمر اقتصادي وطني عناصره من مختلف مؤسسات المجتمع المدني والحكومة مشروطا اولا بالاتفاق على اجندة هذا المؤتمر وفي المقدمة منها العزم على ايجاد حلول جذرية لمشاكل البطالة والفقر والاسعار ... الخ.

اما المسائل الملحة التي يجب معالجتها فهي الانخراط للنضال من اجل:

١ - الخروج ببرنامج وطني للقضاء على البطالة، تشارك في تنفيذه النقابات العمالية والمهنية والشركات ومؤسسات القطاع الخاص من اجل توفير فرص العمل لجميع المواطنين.

٢ - وقف استفحال الغلاء وتثبيت اسعار السلع الاساسية بمكافحة الاحتكار والغش والتلاعب بقوت المواطنين، والفساد الاداري والوظيفي، وتشجيع التعاونيات الاستهلاكية ودعمها من قبل الدولة.

٣ - تحديد الحد الادنى للاجور في القطاعين العام والخاص، بما يضمن مستوى معيشة لائق لجميع العمال والمستخدمين، وضمان حقهم في زيادة الاجور بما يتناسب مع ارتفاع تكاليف المعيشة وفق سلم متحرك يربط الاجور بالاسعار.

٤ - اقرار قانون عصري للعمل يضمن حقوق العمال في تحديد ساعات العمل، وفي شروط عمل لائقة وصحية، وفي التمتع بالعطل والاجازات مدفوعة الاجر، ووضع حد لاستبداد ارباب العمل وفرض التزامهم باحكام القانون وبالاتفاقيات الجماعية المبرمة، تحت وطأة العقوبات الرادعة، وضمان التزامهم باحكام القانون وبالاتفاقيات الجماعية المبرمة، تحت وطأة العقوبات الرادعة، وتحريم التسريح الكيفي والفصل التعسفي بالغاء المادة (٣١) من القانون القائم، وتبسيط اجراءات حل نزاعات العمل، وضمان حرية النشاط والتنظيم النقابي لجميع العمال، بما فيهم العمال الزراعيون ومستخدمو الدولة.

٥ - تطوير نظام الضمان الاجتماعي بحيث يشمل جميع العاملين باجر دون استثناء، ويغطي جميع مجالات التأمين ضد العجز والمرض واصابات العمل والشيخوخة والوفاة والبطالة وكذلك التأمين الصحي الشامل للعمال وعائلاتهم، واخضاع صندوق الضمان لادارة ديمقراطية منتخبة من قبل العمال.

٦ - تنظيم سوق العمل الاردني بما يضمن الحد من العمالة الوافدة بصورة شاملة وواقعية وبما يحفظ حقوقها وحقوق العمالة الاردنية.

٧ - ان تقوم مؤسسات المجتمع المدني بتقديم المساعدة على شكل معونات اجتماعية للحد من البطالة وكذلك على القطاع الخاص ان يتحمل مسؤولياته باستيعاب اعداد من العاطلين عن العمل بتوفير فرص عمل اضافية.

٨ - الحد من الفوارق بين الريف والمدينة والنهوض باوضاع المحافظات والمناطق الريفية والبوادي، وتوفير الخدمات الاساسية لها كالتعليم والمياه والكهرباء والطرق ومرافق العلاج وخدمات الهاتف والبريد والمواصلات العامة.

٩ - ضمان حق المرأة العاملة في الاجر المتساوي وصيانة حقوقها في حالات الزواج والولادة والحضانة ورعاية الاطفال.

١٠ - ان تقوم الدولة بوضع مخصصات شهرية للعاطلين عن العمل لمن لا يجد وبحيث يجري تسديدها لاحقا من راتبه بالتقسيط الميسر عند التحاقه بالعمل.

١١ - حل المشكلة الزراعية واقامة المشاريع التنموية الزراعية الواسعة وشمولها الارياف والصحراء وتوزيع الاراضي الاميرية على من يستطيع زراعتها من صغار الفلاحين.

١٢ - اعادة النظر كليا بالسياسة التعليمية الراهنة بصفتها احد اهم اسباب البطالة، ان التعليم القائم في القطاع العام والخاص لا يبنى على اساس حاجة السوق وفروع الاقتصاد ولا يخدم اهداف التنمية الوطنية.

ان الظرف الجديد يملي، كمهمة ذات اولوية قصوى، ضرورة تلاقي جميع القوى والشخصيات الوطنية، جميع الفعاليات الشعبية والاجتماعية والنقابية وسائر القوى الحية المؤمنة بضرورة التغيير، تلاقيها وتفاعلها وتظافر جهودها من اجل توحيد صفوفها في جبهة عريضة للنضال المشترك من اجل التحول الديمقراطي والخلاص الوطني، ويصرف النظر عن الخلافات الفكرية والسياسية والدوافع الفئوية الضيقة، لان مصلحة البلاد ومستقبلها، ومصالح الشعب ومصير اجياله، ينبغي ان تعلو فوق اي اعتبار اخر.

ان حزبنا يمد يد التعاون الصادق الى جميع القوى الحية المخلصة المؤمنة بالتغيير لاغتنام الفرصة الذهبية بالعمل من اجل انجاح الجهود المبذولة حاليا لعقد المؤتمر الوطني الاردني الذي تقدم القائمون عليه ببرنامج للخلاص الوطني الى الحوار الشعبي العام وفي القلب منه وقف التدهور في معيشة المواطنين.



والله وشِبْت يا عبدالرحمن .
عجزت ياواد ؟
تاا شيخ .. ؟
ميتة وكيف .. ؟
عاد اللي يعجِّز في بيروده
غير اللي بيعجِز ضيف .. !!
مبكوله السودان .. ؟
شفتك مرّه في التلفزيون
ومرّه وروني صورتك في الجورنان .
قلت : كِبِر عبدالرحمن .
أمّال انا على كده
مُتّ بقى لي ميت حول .. !!
والله خايفه ياولدي القعده تطول .
مات "الشيخ محمود"
وماتت فاطمة ابنت قنديل"
وانبلع كريم "ابن غبان"
وانا لسه عيّنة
دبايت ماحبا كان .. وكمان .. !!
عشت كتير
عشت لحد ماشفتك عجزت ياعبدالرحمن .

وقالولي فلان : خلّفت .. !!
وانت عجوز خلّفت ياامُوه ؟!
وبنات .. ؟
امّال كنت بتعمل إيه
لِيلِة العُمر اللي فات .. ؟
دِلوقت ما فيش .. ؟
دجايبهم دِلوقت تعمل بيهم إيه ؟
على كلٍّ ..
أحسن حجة من يجيلك ع الأرض
يونّسوا بعض ..
ماشي يا عبد الرحمن .. !!
أهو عِشنا وقُلنا عِنك بهجة وشجة .
دِلوقت بس ..
مافكرت فـ "يا منه" وقلت "يامنة" ..

حبيبي انت ياعبدالرحمن .
والله حبيبي .. وتِحب
على قد ماسارقاك الغربة
بكمه تِلك قلب
وفي زة ولاد الكلب إلى يتسوها نسان .. !!
حلوة مراتك وعيالك ؟
والله شفتها .. ؟
تشفهم إيه ؟
قالولي : "آيه .. وبنور"
ماتجيبهمش .. حبيب لك يمنة واد .. ؟
والنّا أعوذ به .

"يعني اللي جبناهم ..
نفعونا في الدّنيا بإيه ؟
غيرش الإنسان مغرور .. !!
وليه يامنة متعيش وتِلبس
لما جابني لي قطيفة وكستور .. ؟
كُنت ادّيترني فلوس
أشترى للرّكبة دِهان .
آ ... يا ... ي ماصدّق قوي ياعبدالرحمن .
لمّ ده انا لِيّا ستت سنين
مزروعة فى عتبة الباب
لم طلوا علينا أحبّة ولا أغراب .
خلّيهم
ينفعوا
أخيلهم أكثان .. !!

كرمش وشّي ..
فاكر "يامنة" وفاكر الوش .. ؟
إوعى تصدّق الدّنيا
غش فى غش .. !!
إذا جالك الموت ياوليدي
موت على طول .
إللي اتخطفوا فضلوا أصحاب
صاحبهم في القلب
كأن مامرّش غاب .
دبلي ماتوا مِنه مِنه ونِشفوا
وهم لسّه حيين
حتى سلموا عليكم
بيشق ... عتاب .. !! ... أحلى تسيبني يوم ولحبيب معاك

أوّل ماتجيك الموت .. إفتح
أوّل ماينادي عليك .. إخلع
إنت الكسبان ..
إوعى تِخشى الحساب .. !!
ولا دار ولا بيت
ده زمن - يوم مايصدّق - كدّاب .. !!
سيبك لهم بالحال والمال والنّفَس .
إوعى تبقى وراك .
الورث تراب
وضطان الأيام لحيه .
وقيّالك .. بيك مش بيك هايشين .. !!
يعـ .... ه يارمان
مشوار الموازين ..
والله بطوله يوم من يومه ياحبيبي
حمار .. !!

الدوا عاوزاه لوجيعة الرّكبة
مش لطوالة العُمر .
إوعى تصدّقه الواد بشر وعمر .
مش كنتي جبلة ياواد .. ؟
مش كنتي وكنت بتجريه
تخاف منّي الرّجال .. ؟
لكنه فيه شفتوني ؟
كلتوا عيال .. !!
بنات "تِعيشة" و"تِعيشة" ماتوا وراحوا
وانا الله قدرت
أسيب يازمان .. !!



إوعى يا عبد الرحمن .
في الدنيا وجع وهموم أشكال والوان
الناس مابتعرفهاش .
أوعدهم ..
لو عيشتي بعد غيابك ماتموت .
ساعتها تبقى ..
ماتعرف إيه هو الموت .. !!
أوله ماييجي تِلك .. تُنط .. !!
يشهر بيحكي لهم "تجري"
حكاية (فاطمة وعواجي الكلب) .. ؟
آ ... ه .. ماكنت شي وغضب

من دون كل الولادات
كنت خاليف ..
حاوي ..
وكنت حبة في عينيك الشمراوي
شَلّي طاجنات
زي الجراية ..
تجري ع الحابية .. ونطير
من ضحكة بتسدأنا وأحره
ومناخير .. !!
ليش ماكنتش كلاب .
وادينه استنيت في الدنيا
لما شفتك شاب .. !!

قيم البيت ..
الموت قبله بيوت وبيوت .
وأصلها هيّه ..
سيّبني لما أموت .. !!
ماتجي العيد الجاي .. ؟
وانا جيبت
ماتجيني الجاي .. ؟
وطالشرب مع يامنه الشاي .. ؟

● ● ●

ماجي يامنه .. وجيبت
لبلغت يامنه ولقيت البيت .. !!

عبدالرحمن الأبنودي

المجابهة

صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع

عبد الرحمن الابنودي يرفض مأدبة السفير

الاهالي - رفض الشاعر عبد الرحمن الابنودي دعوة السفير الامريكي في القاهرة . وقد كتب مقالا في جريدة الاخبار المصرية عنوانه « مادبة السفير » قال فيه انه وصلته ثلاث دعوات من السفير الامريكي واحدة للعشاء واخرى للقاء ثقافي وثالثة للاستماع للموسيقى ، الا انه رفض هذه الدعوات قائلا انه جزء من الناس العاديين وان هذا السفير يمثل دولة ارسلت القنابل والنابالم والصواريخ لقتل الناس العاديين ، ابناء مصر والامة العربية ، كم شهيد في مصر وكم شهيد في امة العرب قضوا بسلاح امريكا . ولذلك لا يمكنه ان يخون الناس ويذهب لتناول العشاء على مائدة السفير .

وهكذا قال الشعب المصري « لا » للسفير الامريكي في القاهرة . وبالمناسبة سفير امريكا في مصر يهودي الديانة صهيوني الهوية ويحاول اختراق المثقفين عن طريق دعوتهم ومحاورتهم بشؤون السلام مع العدو الصهيوني .

قداحات من عندهم

مطروح في الاسواق في وسط البلد قداحات من النوع المستهلك يستخدمها المدخنون ذات الوان جذابة . احد الذين اغرتهم تلك القداحات قال انه لم يكن يعلم ان مصدرها من المصانع ذات الشريك الاستراتيجي اي الاسرائيلي فما كان منه الا ان اهملها وقذف بها الى سلة المهملات قائلا : كيف السبيل الى تجنب شراء منتجاتهم ؟؟ ونحن نحذر من ان اي انتاج جديد ليس مكتوب عليه مصدر انتاجه قد يكون من عندهم . فاحذروا الانتاج غير معروف المصدر !

الحسيني : محامون اردنيون متورطون في بيع اراضي اللاجئين المقدسيين لليهود

عمان - الاتحاد - كشف مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني النقاب عن تورط عدد من المحامين الاردنيين بصفقات تسريب اراضي وعقارات عربية في مدينة القدس العربية المحتلة لجهات استيطانية يهودية وذلك بعد ان يتم شراؤها من مالكيها اللاجئين المقدسيين المقيمين بالاردن ... وقال في تصريحات ل « الاتحاد » انه بحث هذه القضية مع رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة الذي التقاه امس الاول في العاصمة الاردنية عمان .

وناشد الحسيني نقابة المحامين الاردنيين التي قال عنها انها تتخذ موقفا رافضا للتطبيع مع الاسرائيليين اكثر من كل الحكومات الاردنية ان تصدر تعميما على جميع اعضائها تمنعهم فيه من ابرام اي عقود لبيع عقارات عربية في القدس او التوسط لابرامها .

كما ناشد الحسيني المقدسيين المقيمين في الاردن ان لا يسمحوا باي شكل من الاشكال بتسريب عقاراتهم واراضيهم في المدينة المقدسة لليهود ، وكشف النقاب عن سلسلة اجتماعات ستعقدها لجان فلسطينية - اردنية مختصة لبحث مختلف الجوانب المتعلقة بالتصدي للاجراءات التهويدية للمدينة وخاصة فيما يتعلق بقضيتي محاولة اسرائيل فرض وثيقة سفر اسرائيلية مؤقتة على المواطنين « لاسيه باسيه » ووقف تسريب العقارات للجمعيات اليهودية .

وقال الحسيني انه تلقى وعدا من الحكومة الاردنية بالتنسيق على اعلى المستويات واتخاذ جميع الاجراءات اللازمة للحد من تسريب العقارات العربية لليهود بعد ان تفاقمت هذه الظاهرة في الاونة الاخيرة . محذرا من خطورة الاوضاع الراهنة في المدينة العربية المحتلة ومشيرا الى ان الاوضاع فيها وصلت لحافة الهاوية وتنذر بانفجار وشيك جراء تصاعد الممارسات والاستفزازات الاسرائيلية .

وقال ان جنود الاحتلال والمستوطنين صعدوا خلال الاونة الاخيرة اعتداءاتهم ضد المواطنين والمقدسات فيما بات جنود ما يسمى « حرس الحدود » يتصرفون بشكل غير لائق قرب بوابات المسجد وفي باحاته دون اي احترام لحرمة المكان او لحرمة المصلين فيه وهو الامر الذي دفع بالمؤسسات الفلسطينية لتنفيذ حملة احتجاج واسعة .

وبشأن التقارير الصحفية والامنية الاسرائيلية التي اشارت لامكانية تعرض المقدسات الاسلامية بالقدس لاعتداءات من قبل منظمات يهودية متطرفة اعرب الحسيني عن اعتقاده بوجود احتمالات كبيرة لذلك غير انه اكد على ضرورة ايقاف كل اشكال الاستفزازات الاسرائيلية للمصلين المسلمين داخل الحرم . متهما قوات الاحتلال بانها تتصرف بشكل جيد مع السياح الاجانب الزائرين للحرم وتستثني من ذلك المصلين الفلسطينيين والمسلمين .

الاتحاد

منع ندوة في الزرقاء حول مخاطر الاستيراد من ميناء حيفا

الاهالي - منع محافظ الزرقاء في اتصال هاتفي مع رئيس لجنة النشاطات في مجمع النقابات المهنية - اعقبه كتاب من وزارة الداخلية - اقامة ندوة في مجمع النقابات المهنية حول مخاطر تحول الاستيراد من ميناء العقبة الى ميناء حيفا .

وكان مقررا ان يتحدث في الندوة يوم الاربعاء ٢/٩/١٩٩٨ - والتي نظمها مجمع النقابات المهنية بالزرقاء ولجنة مجابهة التطبيع - كل من الاستاذ حاكم الفايز والاستاذ جورج حداد .

ويذكر ان قرار المنع جاء قبل ساعات من عقد الندوة علما ان رئيس لجنة النشاطات بالمجمع كان قد بعث برسالة الى المحافظ حول الندوة قبل عدة ايام من موعد انعقادها .

قبول طلبة اردنيين بكلية هندسية اسرائيلية

الاهالي - ذكرت صحف عبرية ان كلية « اورت » الاسرائيلية ، المتخصصة بالعلوم الهندسية ، وافقت على قبول ثمانية طلبة اردنيين للالتحاق ببرامجها للعام الدراسي الجديد ، الذي يبدأ في منتصف الشهر القادم . واشارت هذه الصحف الى ان قبول هؤلاء الطلبة لفترة دراسية مدتها خمس سنوات ، يأتي في اطار التبادل الثقافي ما بين الدولة العبرية والحكومة الاردنية ، وتوقعت الصحف ان الايام القليلة القادمة ، ستشهد قبول المزيد من الطلبة الاردنيين في الجامعات الاسرائيلية . وكانت الحكومة الاردنية قد خصصت في وقت سابق ١٠٠ مقعد جامعي لطلبة اسرائيليين ، من بينهم طلبة عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ، لدراسة اللغة العربية والشؤون الاسلامية المعاصرة .

بقية رأي الاهالي

التطور ببلورة إستراتيجية عمل شعبي جديدة ممثلة بالمؤتمر الوطني الاردني للاصلاح والانقاذ والاليات التي اعتمدها : وهي اليات تلقي بالثقل الواسع على مؤسسات المجتمع المدني .

تكون قمعية حيالها بسبب طبيعة تكوين الحكومات والوظائف المسندة اليها .

وفي اطار ما يجري حاليا من انفتاح من قبل الحكومة على مؤسسات المجتمع المدني ، نقول انه لا يمكن ان يكون هنالك نتائج تضعنا في بداية الطريق ...

بقية « يامنة » سارقة الذات

تعود اليه دائما انها تتناوله من مختلف جوانب ذاته ومن زوايا رؤية متعددة ! (المشيب العلاقة بالنسوان الانجاب الغربة - جوانبها الانسانية - الكتابة - ...

قد استعار تكنيك المفارقة الدلالية لكي يؤكد خلالها على المبدأ السابق فالشاعر يعتمد على الجمع بين نقيضين يجمع بينهما - ايضا دلالة مشتركة ؛ (عاد اللي يعجز في بلاده - غير اللي يعجز ضيف) فالمشيب هو ...

الاهالي تواصل فتح ملف الاجور

في حوار مع رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنقابة العاملين في الطباعة والنشر وصناعة الورق والكرتون

اتفاقات العمل الجماعية والاضراب الوسيلتان الرئيسيتان لتحسين اجور العمال

رئيس النقابة محمد حسن خليل :

يجب ان يكون لممثلي العمال دور في رسم سياسات المؤسسات والشركات

نائب رئيس النقابة عيسى العبادي :

على وزارة العمل التنسيق معنا قبل اصدار تصاريح العمل

■ كتب : عليان عليان

قانون العمل الحالي ترك العامل الاردني تحت رحمة رب العمل في مسائل الفصل التعسفي واعادة الهيكلة وعدم تطبيق نصوص القانون المتعلقة بتحديد الاجور ، ونسمع ما بين الفينة والاخرى عن خطوات لتطبيق المادة ٥٢ ووضع اليات لتنفيذها ، لكن حتى اللحظة ليس هنالك شيء ملموس بهذا الخصوص الامر الذي يرتب على النقابات العمالية والاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن التحرك من اجل تفعيل المواد (اليتيمة) في القانون التي تحقق بعضا من حقوق العمال ومصالحهم .

« الاهالي » ، استمرار بفتح ملف الحد الادنى للاجور ، التقت رئيس النقابة العامة للعاملين في في الطباعة والنشر والتصوير وصناعة الورق والكرتون محمد حسن خليل وعضوي الهيئة الادارية للنقابة محمد عبد الرحمن الزعبي وعيسى العبادي لتلقي الضوء على اوضاع الاجور للعاملين في هذا القطاع .

النقيب محمد حسن خليل قدم بداية نبذة عن النقابة مشيرا الى انها :-

- تاسست النقابة عام ١٩٥٤ وكانت تضم عمال الطباعة فقط لانه لم يكن انذاك صناعات ورقية اخرى .

- وهي عضو مؤسس لاتحاد عمال الطباعة الذي يضم بالاضافة الى الاردن كل من تونس وليبيا ومصر وسوريا

محمد عبد الرحمن الزعبي- عضو الهيئة الادارية للنقابة :

نطالب بقانون ضمان عصري يستجيب لحقوق العمال

هل هنالك حد ادنى للاجور ؟

اتفاقات العمل الجماعية

المعاناة

العمالة الوافدة والمنافسة الاجرية

دور الاضراب في تحسين الاجور

خطة النقابة

الضمان الاجتماعي

ما هي المطالب التي تطرحها النقابة لمؤسسة الضمان الاجتماعي في ضوء انجاز مجلس ادارة الضمان لمشروع قانون سيجري طرحه على البرلمان ؟

اجاب محمد الزعبي عضو الهيئة الادارية للنقابة بقوله ان النقابة تطالب بتطبيق بنود اخرى بعد مضي ١٨ سنة على قيامة الضمان مثل : التامين الصحي للشيخوخة / التامين ضد البطالة / احتساب الراتب التقاعدي على اساس ١ /٣٦ .. والابقاء على التقاعد المبكر . واضاف : ان من حق العمال الحصول على الحقوق المشار اليها ، ونطالب بقانون ضمان عصري .. مشيرا الى ان الاموال التي حصلت عليها مؤسسة الضمان من خلال اشتراكات العمال منذ عام ١٩٨٠ تختلف في قوتها الشرائية عن الوضع الحالي .

رئيس النقابة اشار الى موضوع التعويض ومكافاة نهاية الخدمة بقوله عندما تاسست مؤسسة الضمان الاجتماعي ، وردت فقرة في قانون الضمان تنص على ان اي مكتسب سابق يبقى على ما هو عليه ، وبالتالي فاننا نطالب بتطبيق التعويض والحصول على مكافاة نهاية الخدمة قبل الانضمام للضمان .

التنسيق

وتحدث رئيس النقابة عن التنسيق مع بقية النقابات العمالية لتحسين اوضاع اجور العمال ولانجاز العديد من المطالب والحقوق ، وقال : لقد جرى لقاء مع رؤساء معظم النقابات للتنسيق في ...

مهرجان تضامني في اربد لنصرة السودان

الخطباء يندِّدون بالعدوان ويطالبون بمواجهة المخططات الامريكية والصهيونية

الاهالي - من / سهير ابو رواق

تلقت الفعاليات السياسية والشعبية والنقابية في اربد مهرجانا تضامنيا مع السودان الشقيق اعرب فيه الخطباء عن تضامنهم مع السودان بعد تعرضه للعدوان الامريكي على مصنع الشفاء للدواء وقد تحدث في المهرجان كل من د. محمد البطاينة ، المحامي عبد الرؤوف التل ، عبد المجيد ياسين ، امنة الزعبي ، د. طراد القاضي ، د. هاني غرايبة .

القرصنة الامريكية

في بداية المهرجان اشار النائب الدكتور محمد البطاينة الى ان الادارة الامريكية تعيش هذه الايام اسوا ازمة سياسية واخلاقية ومن اجل الخروج من الازمة والفضيحة الجنسية وتحويل الانظار عنها قامت الادارة الامريكية بشن العدوان الاثيم والشرير على السودان للنيل من نهضته منوها الى شراسة القرصنة الامريكية والبدولية التي تمارسها في استهانتها بمقدرة الشعوب العربية .

العدوان ضرب الاقتصاد الاردني في الصميم

المحامي عبد الرؤوف التل / رئيس بلدية اربد اكد ان الارهاب لا ياتي الا من (واشنطن - باريس - امريكا) ، وكلنتون قادر على تغطية فضيحته بضرب الاردن باقتصاده لان مصنع الادوية الذي قصف بالخرطوم هو استثمار اردني والامريكان يعرفون ذلك اما السودانيين فهم مساهمين بهذا الاستثمار فقد جاء العدوان لضرب الاقتصاد الاردني في الصميم واشار الى اننا نعيش حقوق الامريكان حقوق الانسان المتكبر المتسلط الذي يملك الة الدمار والاسلحة التخريبية .. اما حقوق الانسان العربي فهي حقوق الطيبين الواعين الذين يريدون المكافحة من اجل لقمة العيش ففي السودان والعراق وليبيا لنا تجربة ومن حق الشعوب ان تخوض معاركها بالطريقة التي تناسبها .

استنهاض الوضع الشعبي العربي

الاستاذ عبد المجيد ياسين رئيس لجنة التنسيق الحزبي لاحزاب المعارضة / اربد قال « ان الاعتداء الامريكي على السودان هو في اطار المشروع الذي يستهدف امساك الادارة الامريكية بزمام الامور وتحكمها بكافة الملفات في المنطقة وكما استهدف العراق سابقا فان الاعتداء على السودان هو استكمال لسلسلة الحلقات التي تسعى لفرضها على الامة العربية والمطلوب استنهاض الوضع الشعبي العربي مترافقا مع حالة الصمود ضد المشروع الصهيوني ووقف التداعي والانهيار الذي يلم بالامة العربية فالصمود سوف يسقط الحصار على العراق وعلى كافة الشعوب وسيستمر الصراع بمشاركة كل شرفاء الامة .. »

المعادلة الامريكية

رئيسة اتحاد المراة الاردني - امنه الزعبي اشارت الى « المعادلة الامريكية التي لا تتغير (من ليس معنا فهو ضدنا) واكدت ان العدو الصهيوني الحليف الاول لامريكا قد اكتشف ان اوضاعه مؤمنة من خلال السيطرة على الامة العربية وخيراتها فاسرائيل تلتات على خطط التنمية للدول العربية والاسلامية ، وقالت : يكفي ما يحدث في فلسطين والعراق ولبنان والسودان ولنقف في وجه الغطرسة والتخاذل ولنسهم في ضرب المخططات الصهيونية ومن يروج لها ..

شجب التخاذل

الدكتور طراد القاضي / وزير الصحة الاسبق قال : الاجدر بنا ان نشجب الانظمة العربية المتخاذلة التي دعمت العدوان الامريكي - الصهيوني على العراق وليبيا وفلسطين والسودان والافغانستان ، فالعدو الحقيقي لحريتنا هي الانظمة والحكومات التي تلتزم الصمت ازاء اي عدوان او حصار غاشم .

شريعة الغاب

رئيس اللجنة المشرفة على مجمع النقابات المهنية / اربد الدكتور هاني غرايبة اشار الى ان شريعة الغاب وفرض ارادة القوى على الضعيف هي التي تمتلك زمام الامور في هذا النظام العالم الجديد . مؤكدا ان الاعتداء على مصنع الادوية في السودان وكذلك على ليبيا والعراق وفلسطين جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي هو اعتداء صهيوني على اي دولة عربية تحاول ان تتبنى المشروع النهضوي العربي ..

برقيات

وقد بعثت الفعاليات النقابية والشعبية والسياسية في اربد برقيات الى الامم المتحدة ورئاسة الوزراء والسفيرين السوداني والامريكي عبروا فيها عن موقف الشعب الاردني المساند للشعب السوداني الشقيق ووقوفه دوما الى جانب القضايا العربية المصيرية ..

كذلك اصدرت الفعاليات النقابية والشعبية والسياسية في اربد بتاريخ ٢٩/٨/١٩٩٨ بيانا جاء فيه « ان حلقات التامر التي تقودها الولايات المتحدة الاميكية ضد الامة العربية والاسلامية لن يكون اخرها ضرب السودان الشقيق والافغانستان فهذه السلسلة متصلة وهدفها تحطيم القوى المعادية اصلا للامبريالية الامريكية والصهيونية ..

الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس تعقد اجتماعها الاول في عمان

الاهالي - عقدت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس يوم امس اجتماعا هاما للبحث في الاخطار الراهنة التي تتهدد المدينة المقدسة ، والاجراءات الصهيونية الاخيرة لتهويد المدينة وتغيير كيانها الديموغرافي والحضاري وسبل مواجهة هذه المخاطر والاجراءات شعبيا ، انطلاقا من مقررات المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس الذي عقد في عمان في اب من العام الماضي ١٩٩٧ .

وسيشارك في الدورة الحالية لاجتماعات الامانة التي ستعقد برئاسة الدكتور اسحق الفرحان رئيس المؤتمر والامين العام للامانة السادة :

بسام الشكعة (فلسطين) ، احمد درغام (سوريا) ، فيصل مولوي (لبنان) ، حامد الراوي (العراق) ، ابراهيم شكري (مصر) حسن حنفي (مصر) ، عمر الحامدي (ليبيا) ، وجيه عمر مطر (ليبيا) ، محفوظ نحناح (الجزائر) ، حسن عثمان رزق (السودان) ، عصام البشير (السودان) ، عبدالله العقيل (السعودية) محمد اليدومي (اليمن) ، عبد الغفار عزيز (باكستان) ، حجة الاسلام تسخيري (ايران) ، عمر الفاروق (تركيا) ، عبد الهادي اوانج (ماليزيا) ، بشار الجمل (استراليا) .

اضافة الى مكتب الامانة العامة الذي يضم السادة :

سليمان عرار (نائب الرئيس) ، طاهر المصري ، عبد المجيد ذنيبات ، بهجت ابو غربية ، وعبد العزيز السيد (المنسق العام للمؤتمر) .

هذا وستصدر اللجنة في اعقاب اجتماعاتها بيانها الختامي متضمنا القرارات والتوصيات في مؤتمر صحفي تعقده الامانة في مقر حزب المستقبل الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد الثلاثاء .

فرض رسوم اغراق على مستوردات اميركا من الحديد الصلب !

الاهالي - حذت الولايات المتحدة الامريكية حذو الجماعة الاوروبية في كسر قوانين التجارة الحرة التي التزمت بها باعتبارها دول اعضاء بمنظمة التجارة الدولية ، حيث قررت راعية الانسياب الحر للبضائع والغاء كافة اشكال الحماية والدعم للمنتجات المحلية ، فرض رسوم اغراق على واردات الولايات المتحدة الامريكية من الحديد المستورد من ايطاليا وكوريا بنسبة ٣٤٪ وياتي هذا القرار استجابة لضغوط اصحاب مصانع الصلب الامريكية الذين اكدوا في مذكرات بعثوا بها الى وزارة التجارة الامريكية ان الصلب المستورد يباع في الاسواق الامريكية باسعار اغراقية وانهم عازمون على التوقف عن الانتاج وتنفيذ اضراب مفتوح اذا لم تبادر الوزارة بفرض رسوم على الصلب المستورد بنسبة ترفع سعره عن الصلب المستورد من الخارج .

تراجع الولايات المتحدة ومن قبلها اوروبا عن سياسة الاسواق المفتوحة والانسياب الحر للبضائع وعودتها بديلا لذلك الى نظام الحماية للمنتجات المحلية تحت غطاء التصدي للاسعار الاغراقية للسلع المستوردة اثار تساؤلات في الاوساط الصناعية الاردنية حول هرولة وزارة الصناعة والتجارة باتجاه منظمة التجارة الدولية للانضمام اليها والقبول بشروط التجارة الحرة التي تفرقها المنظمة على الدول الاعضاء بدون تحفظ .. وقال احدهم اذا كانت اكبر دولة في العالم ما زالت تتبنى نظام الحماية فلماذا لا تحذو وزارة الصناعة حذوها فتعود الى نظام الحماية الجزئية وبعدم استيراد اية سلعة يتم تصنيعها محليا اليس هذا اجدى وانفع من فتح ابواب السوق الاردني لاغراقه بالسلع المستوردة رغم وجود مثيلات محلية لها وبالتالي ضرب الصناعة والزراعة الوطنية واخراجها من عملية الانتاج وتسريح الالاف من العاملين فيها وهي سياسة لا تمارسها الصناعة الا طمعا بمكاسب شكلية ومظهرية من حيث التمثيل في منظمة التجارة الدولية .

المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن تستنكر ممارسات الاحتلال في الخليل

تابعت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن - الاجراءات التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي / في مدينة الخليل المناضلة ..

واستنكرت في بيان لها بشدة اجراءات سلطات الاحتلال التي شملت منع التجول واطلاق النار على السكان واقامة بؤرة استيطانية يهودية في وسط المدينة بين السكان العرب مما يشكل انتهاكا صارخا لحقوق المواطنين العرب في مدينتهم واعتداءا واضحا على مبادىء حقوق الانسان ..

وناشدت منظمات حقوق الانسان في العالم والمنظمات والهيئات الدولية التدخل في هذا الموضوع ووضع حد لهذه الاجراءات التي لا تستند لاي اساس من الحق والقانون .. وخاصة اجراءات منع التجول واطلاق النار واقامة ابنة للمستوطنين داخل مدينة الخليل ..

رسالة تقدير الى « الاهالي »

تلقى مكتب « جريدة الاهالي » في اربد رسالة شكر وتقدير من رئيس المجلس التاسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن واتحاد طلبة جامعة اليرموك رائد العطيوي وذلك لجهود مكتب الجريدة المكثفة في متابعة والاهتمام بالقضايا الطلابية .. وجاء في الرسالة الموجهة الى الزميلة سهير ابو رواق لا يسعني الا ان اتقدم من جريدتكم باحر مشاعر الشكر والعرفان على اهتمامكم باتحاد طلبة جامعة اليرموك ونشر نشاطاته ولشخصك الكريم التعاون منقطع النظير معنا ، فلكم جزيل الشكر والتقدير .

حلا لمشكلة البطالة

وزير العمل يطبخ خطة لتصويب سوق العمل

الاهالي - جريا على عادة عشرات الوزراء الذين تناوبوا استلام حقيبة وزارة العمل تعهد وزير العمل الجديد الدكتور مهدي الفرحان بان تكرس وزارته كافة جهودها وبان تبذل اقصى طاقاتها لمعالجة حالة الخلل السائدة في سوق العمل الاردني وتصويبه بحيث تكون فرص العمل متاحة وعلى نطاق اوسع مما هو حاصل الان للعمال الاردنيين ووصولا الى هذا الهدف الاستراتيجي ذكر وزير العمل بان خبراء تصويب سوق العمل لذين يعملون على غلاف الوزراء منهمكون في دراسة السبل والوسائل التي تضيق السوق في وجه العمالة الوافدة وفتح ابوابه على مصراعيها امام افراد الاسرة الاردنية الواحدة الذين بلغ عدد العاطلين منهم طبقا لتقديرات الوزير « المتحوش » ستمائة الف عامل اردني اي ما يقارب من نصف القوى العاملة الاردنية القادرة على العمل ، وابلغ الوزير جريدة الجوردان تايمز ان الوزارة تفكر جديا باضافة وظائف جديدة الى قائمة الوظائف المحظور على العمالة الوافدة القيام بها .

والتي تحددت في وقت سابق بخمسة عشر وظيفة كما انه شخصيا سيقوم باجراء اتصالات بالمسؤولين عن ادارة الفنادق الجديدة للتاكيد عليهم بضرورة استخدام العمالة الاردنية في الوظائف التي ستنشأ لدى تشغيل الفنادق الجديدة والتي يتوقع معاليه ان لا تقل عن خمسة الاف وظيفة .

● محمد الفرحان

وتاتي هذه الخطوة النظرية من جانب وزارة العمل بعد استفحال ظاهرة البطالة بانضمام عشرات الالوف من خريجي المعاهد والجامعات الاردنية والعربية والاجنبية الذين تخرجو منها في هذا العام الى جيش العاطلين عن العمل الذين تقدرهم الوزارة بانهم لا يتعدون ١٠٠ الف عامل وهو الرقم الذي تتمسك به الوزارة وتكرره منذ عدة سنوات خلافا للارقام التي توصل اليها مركز الدراسات الاستراتيجية التابع للجامعة الاردنية والذي يقدر نسبة العاطلين عن العمل باكثر من ذلك بكثير .

ويذكر ان الفعاليات النقابية واحزاب المعارضة الاردنية التي شخصت ظاهرة البطالة من خلال ابعادها الاقتصادية والاجتماعية قد توصلت الى نتيجة مفادها بان ظاهرة البطالة هي في واقع الامر نتاج البرنامج الانكماشي الذي فرضته البنوك والجهات الدولية الدائنة للاردن كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبان الحل الجذري لمشكلة البطالة يكمن في ابطال الحكومة لهذا البرنامج والبدء في تطبيق برنامج اصلاح وطني يقوم اساسا على تولي الحكومة الكاملة للزراعة والصناعة المحلية وضبط النفقات الداخلية الحكومية ، والتي تستطيع اجهزة الدولة تنفيذها باقل التكاليف .

رئيس المجلس التأسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن ل « الاهالي » :

المؤتمر الوطني يستهدف الدفاع عن الوطن في مواجهة المعاهدة واستحقاقاتها

اربد/ سهير ابو رواق.

تتجه مؤسسات المجتمع المدني للانخراط في المؤتمر الوطني الاردني الذي يستهدف اجراء الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحماية استقلالها ومن اجل بناء المؤسسات الشعبية على راسها اتحاد وطني للطلبة .. اخذين بعين الاعتبار ان غالبية ابناء الشعب من هم على مقاعد الدراسة .. « الاهالي » التقت رائد العطيوي / رئيس المجلس التاسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن ورئيس اتحاد طلبة جامعة اليرموك حيث قال :

نحو المشاركة بالمؤتمر الوطني ان الدفاع عن الوطن وحمايته واجب مقدس لا بد ان يقوم به كل مواطن غيور على الاردن الحبيب ونعتقد ان هذا المؤتمر هو جزء من الدفاع عن الوطن لانقاذه من مرحلة الترهل الحالية التي وضعتنا بها الحكومة بعد معاهدة « السلام » ومن هنا فاننا كمجلس طلابي نبارك هذه الخطوة ونشد على ايدي الداعين له والقائمين عليه وسنشارك به ان شاء الله بالسبل المتاحة لنا .

رفض مبدئي للتطبيع

واضاف .. نحن بداية نرفض التطبيع مع العدو اليهودي ، هذا الرفض نابع من عقيدتنا وقراننا العظيم ولا نرفض التطبيع ليقال اننا معارضين فقط ولكن لحماية هذا الوطن العزيز من كل محاولة تهدف الى زعزعة امنه واستقراره



● رائد العطيوي

وواجب على كل اردني حر ابي ان يرفض هذا التطبيع ويربي ابناءه او اخوانه او اهله او عشيرته على كره اليهود وكيف نواجههم ونحن كمجلس تاسيسي بدورنا لا نغفل هذا الجانب وفي كل نشاط لنا نذكر اليهود وما سوف يعيثون من فساد اذا استمرت علاقتنا بهم هكذا .. وسنقاومهم ان شاء الله حتى اخر نبض ينبض في عروقنا .

الاتحاد في مواجهة المعوقات

وعن المعوقات التي يواجهها المجلس التاسيسي واتحاد الطلبة يؤكد : ان تعطيل نشاطات الاتحاد وفرض القيود عليه سياسة قديمة متبعة في جميع الجامعات ، مع استغرابنا لهذا الوضع واستنكارنا له .. الا اننا لا نابه لمثل هذه التصرفات ونقوم بنشاطاتنا ضمن القانون المسموح به لنا ولا نخالف الانظمة والقوانين والتعليمات في الجامعة وحول هذا الموضوع تحدثنا كثيرا مع عميد شؤون الطلبة وادارة الجامعة وكانت الاستجابة في بعض الاحيان كما نريد ، ونحن نتعامل مع هذه المواقف بكل عقلانية ولكن عندما نرى الجانب الاخر غير مهتم نتبع اسلوب الضغط بشتى وسائله في تحقيق ما نريد ، وحول الخطط المستقبلية لمواجهة كل ما يعترض الخدمة الطلابية سنظل نتبع اسلوب الحوار اولا فان لم ينفع فلنا وسائلنا المختلفة لناخذ حقوقنا حتى لو لجانا الى المحاكم .

ويختتم رئيس المجلس التاسيسي لاتحاد العام لطلبة الاردن - رائد العطيوي - الحديث بالاشارة الى اننا سنصل الى الاتحاد العام - ان شاء الله - اجلا او عاجلا .. والاتحاد العام يريد معجزة حقيقية في ظل تعنت الحكومات ورفضها له بدون سبب او مبرر ويساعدها على ذلك مجلس النواب الذي لا يملك قرارا واحدا وللاسف فقد خدعنا هذا المجلس كثيرا واقر قرارات مصيرية اثرت علينا سلبا وزادت من تخلفنا .

هل يتهدد السقوط يلتسين ام الاتحاد الروسي؟

■ نبيل شبيب
كاتب عربي مقيم في المانيا

جيمس جولجاير احد الخبراء الامريكيين في الشؤون الروسية من جامعة جورج تاون ، كتب قبيل سفر كلينتون الى موسكو في صحيفة « نيويورك تايمز » يقول : « الرئيسان كلينتون ويلتسين ، مصابان سياسيا داخل بلديهما ، ولا يملكان في القمة الاستقلالية اللازمة لاعطاء وعود مضمونة التنفيذ ، ان مسرحية بيل وبوريس لن تكون مثيرة على النحو الذي كان محتملا لو انعقدت القمة في وقت اخر » .

الاصابة « السياسية » للرئيس الامريكي اصابة « اخلاقية » كما هو معروف ، قد لا تمنعه وهو يضمن تاييد غالبية الجمهوريين و « اللوبي » المسيطر على السياسة الامريكية من توجيه ضربة عسكرية من قبيل ما حدث في السودان والافغانستان ، ولكن تمنعه على الصعيد السياسي الخارجي من اتخاذ خطوات جادة وحاسمة في مجرى السياسة الدولية المحصورة في الشريط الشمالي من الكرة الارضية ، لو اراد الاقدام على ذلك في موسكو .. ولعل اصراره على لقاء القمة رغم الازمة كان بهدف « الدعم المعنوي » ليلتسين ولكن ما اثر ذلك في الشارع الروسي الذي بات يحمل الامريكيين والغربيين عموما قسطا كبيرا من المسؤولية عن الاوضاع الراهنة ؟

اما الرئيس الروسي بوريس يلتسين فاصابته السياسية نفسانية وقديمة يريد ان يكون رئيس دولة عظمى فيكاد يعيش في عالم احلام اخر ، غير العالم الذي يعيش فيه زهاء ١٥٠ مليون نسمة في الاتحاد الروسي وهو يسعى منذ وصوله الى السلطة على « ظهر دبابة امام البيت الابيض » في العاصمة الروسية ، لربط بلاده بعجلة الاقتصاد الدولي .. الغربية ، ولكنه لا يكاد يحقق منذ ذلك الحين حتى الان الى جانب ذلك سوى هدف واحد ردده من جديد في ظل الازمة المالية والسياسية الراهنة بقوله لن استقيل .. ساظل في منصبي حتى عام ٢٠٠٠ » والسؤال الاهم هو هل سيبقى الاتحاد الروسي الى ذلك الحين ؟

حصيلة الاصلاحات

الازمة المالية الحالية ليست الاولى من نوعها ، وليست ازمة عابرة ولا تجد حلها بمجرد تغيير الاشخاص على حد تعبير فلاديمير لوكين من كتلة الاحرار الروسية « من تشرنوميردين الى كيرييتكو ، ومن كيرييتكو الى تشيرنوميردين ، ان مشكلتنا لا تكمن في الاشخاص ، بل نحن في وضع صعب ومعقد للغاية ولكن بدلا من تشكيل حكومة مستقرة تشعر بمسؤولياتها وتنهض بمهامها يزداد حجم الفوضى في راس الهرم السياسي » .

حتى التهديد بحل المجلس النيابي كورقة رئيسية كان يلتسين يمسك من خلالها بخناق الغالبية من الشيوعيين والقوميين فيه ، لم تعد تفيد في الوقت الحاضر فعلاوة على ان هؤلاء اصبحوا موجودين في سائر مرافق الدولة ، واصبحت لهم مواقعهم التي تزيد حجم انصارهم ، يدركون ان شعبية يلتسين اصبحت في الحضيض واصبحت لهم مواقعهم التي تزيد حجم انصارهم ، وان صبر المواطن على الاوضاع الاقتصادية والمعيشية المتردية قد نفد فالانتخابات الجديدة يمكن ان تسفر عن زيادة قوتهم لا الحد منها ، ثم ان الشيوعيين انفسهم لا يطرحون في برامجهم ودعواتهم العودة المطلقة الى العهد الشيوعي بمقاييسه السياسية المعروفة ، بل يطرحون طريقا متانية للاخذ بالمنهج الراسمالي ، لا يقضي على ابسط الضمانات الاجتماعية ، من خلال اجراءات الصدمة التي يمليها صندوق النقد الدولي وبالتالي الدول الغربية الممولة كشرط للدعم المالي لاسيما وان اسلوب الصدمة هذا مستمر منذ سبع سنوات تقريبا ولم يوصل الى الرفاهية الموعودة بل اوصل الى ارتفاع البطالة حتى شملت ١٣ مليونا وهبوط الدخل الفردي الى ٢٢٪ مقابل ارتفاع اسعار المواد الاساسية الى اكثر من ثلاثة اضعاف ما كانت عليه ، وهذا مع نشاة الفوارق الطبقية باشد مما هي عليه في البلدان الراسمالية نفسها ، ليشمل الفقر ثلث السكان على الاقل ، ولتسيطر نسبة محدودة من الاثرياء على اكثر من ٢٠٪ من الناتج الاجتماعي العام باكمله ، هذا مع ضياع ما كان يوجد من ضمانات اجتماعية في الحقبة الشيوعية ، فحجمها اليوم لا يساوي ١٠٪ مما كانت عليه عند استلام يلتسين رئاسة الاتحاد الروسي ولا اقل في التعويض عنها في المستقبل المنظور فالدولة لا تملك من الايرادات ما يكفي لتنمية الموارد الاساسية وتسدد - كما يقول مدير المصرف المركزي الروسي سيرجي دوبينين - باكثر من ٥٠٪ من مواردها المالية ما استحق عليها سداده من ديون خارجية تراكمت حتى بلغت ١٢٥ مليار دولار بل كان اخر ما ذكره رئيس الوزراء السابق كيرييتكو قبل اقالته بيوم واحد ، ان موسكو تسد منذ عدة شهور تسعة مليارات دولار شهريا بينما لا تصل مواردها الى ستة مليارات والشركات فقط هي التي تسدد اقساطها في المواعيد المقررة لقروضها التجارية لانها تعتمد على ما اصبحت تملكه من حسابات ضخمة بالعملات الاجنبية في المصارف المالية الغربية .

ولئن كان يوجد بصيص ضوء لاصلاح الاوضاع الاقتصادية في عهد جورباتشوف واواخر ايام الاتحاد السوفييتي فلم يعد لهذا وجود الان ، اذ هبط الانتاج الصناعي الى ٢٠٪ والزراعي الى ٢٥٪ ولقد ٦٥٪ من المتخصصين والخبراء اماكن عملهم ، وبلغت المشكلة ذروتها في هبوط حجم العائدات النفطية مع انخفاض في اسعار النفط في الاسواق العالمية ، فلم يكن مستغربا ان يقول المليارديرا الامريكي المعروف بمضارباته الاكبرى في الاسواق المالية زوروس يوم ١٣/٨/١٩٩٨ « ان الاسواق الروسية وصلت الى النهاية » ولا اتجاه لها دون احتياطي جديد بقيمة خمسين مليار دولار وربط سعر الروبل بعملة اجنبية كالدولار او اليورو .

المسؤولية عن التدهور

قد لا يبرا رجل مثل زوروس من مضاربات هادفة كتلك التي زعزعت الاستقرار المالي في جنوب شرق اسيا ، ولكن لا يبدو انه كانت توجد له مصلحة مادية في زعزعة الاستقرار المالي في موسكو ، لا سيما اذا صح ما قيل عن خسارته لاحقا لاكثر من ملياري دولار بسبب الازمة الروسية ، انما كان حديثه عن الاوضاع الروسية اقرب الى الوصف المجرد لها ، وان اشعلت شرارة التطورات التالية حتى وصل التدهور مداه وامتد من القطاع الاقتصادي الى البنية السياسية للدولة ، ولولا ان الوضع كان متدهورا من الاصل لما صنعت ذلك المفعول .

المسؤول الاول وبصورة مباشرة في الاتحاد الروسي هو بوريس يلتسين الذي لم يكتف باستلام السلطة فيما يشبه الانقلاب على اخر الرؤساء السوفييت جورباتشوف بل سارع الى تحويل خطة جورباتشوف الوئيدة لاصلاح النظام الشيوعي تدريجيا على الصعيد الاقتصادي ، الى خطة اعتمدت السرعة المطلقة في محاولة الانتقال بين ليلة وضحاها من اقتصاد موجه الى اقتصاد راسمالي وفي السنوات التالية وبعد ان انتزع لنفسه عبر مناورات سياسية متتالية - وعسكرية احيانا - موقع « القيصر الدستوري » في راس هرم السلطة في موسكو ، كان على استعداد للتضحية بالساسة المقربين اليه وبانصاره سابقا ضد جورباتشوف ولكنه لم يكن على استعداد للتخلي عن النهج السريع للتحول الاقتصادي الجذري بالاساليب التي بدا بها يوم استلامه السلطة عندما اعلن في الايام الاولى وبصورة مفاجئة عن تعويم العملة والاسعار ، قبل ان يتخذ اي اجراءات احتياطية ، كتلك التي تتخذها الدول الغربية عادة قبل اي خطوة تقدم عليها من هذا القبيل ويمكن للمقارنة النظر في عملية نقل ملكية القطاع العام الى القطاع الخاص في الجزء الشرقي من المانيا بعد وحدتها او حتى في العملية التي امتدت سنوات لنقل مؤسسة رسمية كبرى للبريد والهاتف ووسائل الاتصال الاخرى لتصبح في المانيا شركة تليكوم في هذه الاثناء .

كان التدهور الاقتصادي والمالي محتما في ظل النهج الاقتصادي السريع الذي تبناه يلتسين ووجد عليه من التاييد في دول الغرب ما لا يمكن تفسيره بحسن النوايا ، فان الدول الغربية كانت تريد مباشرة وعبر صندوق النقد الدولي ان يتحول الاتحاد الروسي من غريمة للدولة الكبرى الاخرى ، الى دولة عملاقة مقيدة بالقروض والاستثمارات الغربية الى درجة الاختناق .

تأخير الانهيار

صحيح ان انهيار الاتحاد الروسي وتفككه الى دويلات « ليس على الاطلاق في مصلحة الغرب سياسيا ، ولا اقتصاديا ، ولا من الناحية الامنية الدولية » كما عبر عن ذلك وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل مؤخرا ولكن المسؤولين الغربيين يتجاوزون سائر العوامل الاخرى الراهنة في الازمة الحالية في موسكو ويلتقون على قاسم مشترك اعظم في سائر تصريحاتهم ، كما ورد تباعا على السنة الرئيس الامريكي كلينتون ، والمستشار الالماني كول ، ورئيس الوزراء البريطاني بلير ، والمدير العام لصندوق النقد الدولي كامديسوس .. وغيرهم ، فجميعهم يقولون انه لا مندوحة عن متابعة طريق الاصلاحات الاقتصادية في موسكو ، وكلمة « الاصلاحات » هي الكلمة المستخدمة في الغرب للتعبير عن الانتقال الى المنهج الراسمالي بصورة كاملة . ووصلت هذه التصريحات الى مستوى التهديد المباشر بقطع تيار القروض المالية .

ولا يجهل الغرب ان ما تم من « اصلاحات » حتى الان لم يسفر الا عن تشكيل طبقة من الاثرياء - علاوة على العصابات الاجرامية المنظمة - ولا يصلح من ذلك الرجوع الى تشيرنوميردين في موسكو فهو عمليا الرجوع الى المدير السابق لشركة غازبروم العملاقة التي ارتفعت اسهمها في اليوم التالي وصاحب النفوذ الواسع بوريس بريسوفسكي ، وكان من نفوذه دعم الجنرال السابق الكسندر ليبيد في الانتخابات التي اوصلته الى منصب حاكم مقاطعة كراستو يارسك « وكان ليبيد اول حاكم مقاطعة يعلن على الفور تاييده المطلق لتشيرنوميردين وجل ما يمكن ان يصنعه تشيرنوميردين او سواه في ظل الظروف الحاضرة هو « تاخير الانهيار » ما لم يوضع حد قاطع لاسلوب التسرع الشديد في الاخذ بالمنهج الراسمالي في موسكو .

انا .. والطوفان

تمرد الشيوعيون والقوميون .. فلقد ادركوا ان مرحلة الضعف الراهنة في زعامة يلتسين يمكن ان تؤدي به الى السقوط فهم لا يعرضون عليه واقعيا سوى الاستقالة او البقاء رئيسا دون صلاحيات تستحق الذكر والجواب الوحيد امام يلتسين المتمسك بالسلطة على مبدا « انا او الطوفان » هو حل المجلس النيابي وهي خطوة اقرب الى ضرب المسمار الاخير في نعش الاتحاد الروسي بدلا من رئيسه يلتسين فالدولة التي فقدت قدرتها على الحياة اقتصاديا الى حد كبير لا يمكن ان تبقى شهورا بانتظار انتخابات وزعامات جديدة دون رئيس دولة وحكومة ومجلس نيابي للتصرف في مواجهة الازمة ولو بحلول مؤقتة وتعلم سائر الاطراف ان وقت المناورة قد انتهى .. وهو ما يشير اليه الجنرال السابق الكسندر ليبيد عندما يحدد الخامس عشر من ايلول / سبتمبر موعدا اخير امام يلتسين ، فهو موعد اضراب شامل في مختلف انحاء الاتحاد الروسي على حد تعبيره وليبيد هو احد الذين يخشون من انهيار الدولة نفسها ، ويشير الى ما يعنيه ذلك من مخاطر اذا ما نشات مقاطعات قائمة بذاتها وبعضها يملك اسلحة نووية ، كما هو في مقاطعته التي قال انه سيضطر انذاك الى استلام قيادة الفرق العسكرية الثلاثة فيها !

ولعل هذا هو العامل الرئيسي الذي يثير مخاوف الدول الغربية ايضا ، فلقد كان همها الاكبر في السنوات الماضية موجها الى ضبط الارث النووي السوفييتي والحيلولة دون وصوله الى الجهة الاخرى عبر خط الشراكة في التعامل مع موسكو ، فبدلا من التمهل في عملية التحول الاقتصادي الكبرى فيه ، كان الاستعجال احد الاسباب التي اوصلته الى حافة الانهيار ، وبهذا الصدد يقول سيرجي كاريجانوف ، عضو مجلس الرئاسة الروسي سابقا « ان تطورات الازمة المالية الراهنة تجري على ارضية ازمة ثقة كبرى في سلطة الرئاسة ، وقد خرجنا من ازمة ١٩٩١م بخسارة نصف اراضي الدولة انذاك ، ويؤمل ان تكون خسارتنا اقل الان ، لكن الازمات تنشا في مراحل التحولات الكبيرة ولذا يبقى الامل ان تكون الازمة الحالية ازمة تطوير وليست ازمة انهيار ، وان كانت سائر الدلائل تشير الان باتجاه الانهيار » .

في كافة مناطق عمليات وكالة الغوث

اضراب تحذيري للعاملين في ٩/١٥ واخر مفتوح اعتبارا من ٩/٢٨
اعطاء الوكالة مهلة محددة حتى ٩/٢٧ لاعادة النظر في سياساتها المتبعة

■ كتب محرر شؤون اللاجئين

ـ قرر العاملون في كافة مناطق وكالة الغوث الخمس في الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة القيام باضراب تحذيري لكافة مؤسسات الوكالة في ٩/١٥ سيتبعه اضراب مفتوح في ١٩٩٨/٩/٢٨ وذلك احتجاجا على الخطوات المكشوفة التي بدات الوكالة بتنفيذها لتصفية قضية اللاجئين من خلال الخطوات التالية:

اولا: التعيينات المؤقتة (المياومة) بكل سلبياتها المنعكسة على الطلبة ووقف التعيينات الدائمة.

ثانيا: تقليص الخدمات المقدمة للطلبة والتي لم تعد تحقق الحد الادنى لسير العملية التعليمية مما ادى الى تسرب الطلبة من مدارس الوكالة الامر الذي يؤدي الى تفريغها تدريجيا وبالتالي الغاؤها.

ثالثا: الاستمرار في فرض المزيد من الرسوم التي تثقل كاهل الفقراء كرسوم التعليم والصحة.

رابعا: الغاء البرامج التحسينية والتوسعية في مجال التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية على الرغم من الزيادة الطبيعية المتنامية في اعداد اللاجئين الفلسطينيين.

مطالب محددة

وكانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العام لاتحاد العاملين / وكالة الغوث قد اصدرت بعد انتهاء اعمال مؤتمرها في مقر الرئاسة بعمان في ٨/٢٤ بيانا اشارت فيه الى ان قرار الاضراب جاء لتحقيق ما يلي:

أـ تحسين رواتب العاملين بما يتناسب مع الاوضاع المعيشية الصعبة

ب ـ تغيير سياسة التعيينات بما يضمن حقوق العاملين.

ج ـ وقف تقليص خدمات الوكالة.

د ـ التعامل بشكل حضاري مع كافة العاملين وممثليهم.

واوضحت اللجنة في بيانها انها قبل ان تتخذ قرار الاضراب بذلت كل الجهود واستنفذت كافة الوسائل الطيبة والتحذيرية مع الادارة من اجل دفعها للالتفات الى وضع العاملين، لكن دون جدوى وان جميع تلك الوسائل وصلت الى نتيجة قاطعة مفادها ان المفوض العام وادارته بعيدة كل البعد عن الاحساس بمعاناة العاملين وانهم يعملون على التدمير المنهجي لهذه المؤسسة الدولية املا في انهاء دورها وخدماتها للاجئين الفلسطينيين.

مفاوضات

وقد التقى مدير دائرة الشؤون الفلسطينية د. ابراهيم بدران مع اللجنة التنفيذية للعاملين في وكالة الغوث في الاردن يوم السبت ٩/٥، للبحث في موضوع الاضراب ومطالب العاملين واللاجئين الفلسطينيين، واقترح عقد لقاء يضم ممثلي العاملين مع المفوض العام للاونروا بيتر هانسن قبل تنفيذ الاضراب المفتوح في ٨/٢٨ وكان رد بيتر هانسن في رسالة موجهة للدكتور بدران انه مستعد للقاء ممثلي العاملين في الاردن فقط مشيرا الى انه سبق وان التقى في دمشق محمد العموري رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد العاملين في عموم الاقطار المضيفة.

وقد رفضت اللجنة التنفيذية لاتحاد العاملين في الوكالة في الاردن مقترح المفوض العام واكدت على ان لقاء ٩/٢٣ يجب ان يضم اللجنة التنفيذية لاتحاد العاملين في كافة الاقطار المضيفة للاجئين.

كما رفض ممثلو العاملين في الاردن المطلب الداعي الى عدم تنفيذ الاضراب في ٩/١٥ مشيرين الى ان قرار الاضراب هذا هو قرار عموم المجالس المركزية للعاملين لدى الوكالة في الاردن.

مهلة محددة

وكانت مجالس العاملين في الاردن قد تداعت للانعقاد في ٩/٣ وقررت الموافقة على القرارات المتخذة من قبل اللجنة التنفيذية لاتحاد مؤتمر العاملين في كافة مناطق العمليات والتاكيد على الالتزام بها، داعية الى وضع الية لتنفيذ الاضراب بمشاركة اعضاء المجالس والفعاليات المختلفة والتي تدار من قبل غرف عمليات محددة في مختلف المناطق لمتابعة حسن تنفيذ الاضراب.

كما قررت مجالس العاملين في اجتماعها اعطاء ادارة الوكالة مهلة لاعادة النظر في السياسات المتبعة من قبلها حتى مساء يوم الاحد ٩٨/٩/٢٧ والا سيبدأ الاضراب الشامل المفتوح صباح الاثنين ١٩٩٨/٩/٢٨.

واهابت مجالس العاملين بعموم العاملين انجاح الاضراب حتى تحقيق مطالبهم العادلة.

وعلمت الاهالي ان لقاء قد تم بين عطوفة الدكتور ابراهيم بدران مدير دائرة الشؤون الفلسطينية، ولجنة الدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين في الاردن يوم امس الاول وقد بحث في هذا اللقاء القضايا التي تهم اللاجئين.

٦/٦

حق العودة قضية نضالية فلسطينية

■ بقلم: علي فياض

سابعا: التمسك بحق العودة في زمن التسوية

لم يكن الفكر السياسي الفلسطيني قد تمثل تماما التغيرات التي احدثتها الانتفاضة في اواخر الثمانينات حتى جاءت المتغيرات الاقليمية والدولية الخطيرة في اوائل التسعينات (الهيمنة الاميركية المنفردة على العالم بعد انهيار التوازن الدولي، ورغبة واشنطن في اقامة نظام عالمي جديد احادي القطبية مسيطر عليه تماما) بتغييرات اضافية على التفكير السياسي الفلسطيني، بل يمكن القول انها كانت تغييرات ذات تعبيرات درامية، طالت الموقف من قضايا التسوية السياسية، ومن حقوق الشعب الفلسطيني، وخاصة الثلاثية الاساسية (العودة، وتقرير المصير، والدولة)، وعمقت الانقسام السياسي داخل معسكر التسوية (الحرية والاستقلال). واذا تجاوزنا النصوص الواردة في مقررات الدورة ٢٠ للمجلس الوطني، ثم المجلس المركزي اللاحق لها، وفي خطاب رئيس الوفد الفلسطيني في افتتاح مؤتمر مدريد (١٩٩١/١٠/٣١) والنصوص المعلنة بين حين واخر بين الجولات التفاوضية، والتي تؤكد على حق اللاجئين في العودة الى ديارهم، ستكتشف ان موضوعة «حق العودة» جرى القفز عنها عن طريق احالتها على المستقبل (!) دون اية ضمانات سياسية او قانونية او دولية.

اولا: في المسار متعدد الاطراف الذي عقد اجتماعه الاول في موسكو، كانت قضية اللاجئين خارج الاجندة (البيئة، التسلح، المياه، التنمية). لكن الديبلوماسية المصرية الداعمة للمفاوض الفلسطيني نجحت في اعتماد «لجنة عمل» خاصة بها، اجتمعت في كندا لاول مرة في اواسط مايو (ايار) ١٩٩٢. واذا كانت رئاسة كندا تحمل مدلولها الخاص (التهجير والتوطين)، فان اللجنة، بعد اجتماعها الاول المثير، وطيلة السنوات اللاحقة، لم تتمكن من الوصول الى نتائج حاسمة، لا بشأن التعريفات السياسية ولا التشخيص ولا الحلول المنشودة، وتحولت اللجنة الى صيغة المنتدى الدولي المفتوح، متعدد الانشطة (دورات، اجتماعات، ندوات، دراسات) ذات الطابع غير الرسمي وغير الملزم.

ثانيا: في المسار التفاوضي المباشر الفلسطيني ـ الاسرائيلي العلني (المشتق من الاردني ـ الاسرائيلي)، سعى الوفد الفلسطيني جاهدا الى ابقاء قضية اللاجئين موضوعا رئيسيا بارزا، والى تثبيت حق العودة بالفهم الوطني الفلسطيني بمرجعيته السياسية الدولية، وكان المفاوض الفلسطيني واضحا ومحدودا في تحديد فهمه للمسالة وتصوره للمبادىء التي تحكم تسويتها.

ثالثا: لكن التفاوض الفلسطيني ـ الاسرائيلي المباشر السري الذي انتج اتفاق اوسلو لم يعتمد قضية اللاجئين كقضية اساسية، وتعمد التعاطي معها بطريقة غائمة وضبابية، لذلك جاء التعرض لها في وثيقة اوسلو بشكل مقتضب وغامض، حيث لجأ المفاوض الفلسطيني الى تكتيك الارجاء والتاجيل، على اعتبار ان الهدف الاعظم هو الحفاظ على الذات باقامة السلطة الفلسطينية، ولو على بعض ارض الوطن.

لقد تشكل التعاطي مع مسالة اللاجئين في اوسلو انقلابا على النهج الذي اعتمده الوفد المفاوض في واشنطن، بل وتسرك الساره العلنية المباشرة على اعمال لجنة اللاجئين في «المتعددة» لان اتفاق اوسلو احال قضية اللاجئين الى جدول اعمال المستقبل من حيث:

ـ احالة موضوع النازحين (١٩٦٧) الى لجنة رباعية دائمة (مصرية / اردنية / فلسطينية / اسرائيلية) غرقت في خلافات حول التعريفات والمعلومات والارقام والتصنيفات.

ـ تأجيل موضوع اللاجئين (١٩٤٨) الى مفاوضات الحل النهائي التي افتتحت شكليا في ١٩٩٦/٥/٥ بتنازل فلسطيني اولي في مجال المرجعية اي تجاهل القرار ١٩٤. ورغم ذلك، فان الشعب الفلسطيني وقواه السياسية الحية تنبهت الى المخاطر التي تلحقها سياسة التسوية السياسية الراهنة بقضية اللاجئين وحقوقهم التاريخية، ورفضت كل المحاولات الرامية الى العبث او باو تجاهل او المساومة التكتيكية على حق العودة. ويمكن الاشارة الى الفعاليات التالية:

اولا: على المستوى الشعبي: عبر ممثلو الشعب الفلسطيني في مختلف مناطق تواجدهم، وبشكل خاص اللاجئون في مناطق السلطة، وفي مخيمات الاردن وسوريا ولبنان: عن موقفهم الحازم في التمسك بحق العودة وفي رفض اية بدائل تطرحها التسوية الراهنة. وقد تم التعبير عن هذه المواقف بالعرائض والمؤتمرات الشعبية والاجتماعات الاحتجاجية والبيانات.

ثانيا: على المستوى السياسي: اعلنت كافة فصائل المعارضة الفلسطينية عن تمسكها بحق العودة وعن رفضها المشاريع والخطط التي تستهدف تصفية هذا الحق بالتوطين او الاسكان او التعويض او التهجير. كذلك اتخذت الاتحادات والمنظمات الشعبية ذات المواقف، ونشطت حركة فاعلة بين اوساط المثقفين والنشطاء لتشكيل لجان الدفاع عن حق العودة في مناطق مختلفة.

ثالثا: على المستوى الرسمي: عاد ممثلو السلطة الفلسطينية على كافة المستويات، من رئيسها الى رئيس المجلس التشريعي، الى حامل حقيبة اللاجئين، الى مستشار شؤون اللاجئين الى رفع شعار حق العودة، ولو بطريقة ضبابية وملتبسة وغير ملزمة، وسارعوا الى ركوب موجة الحركة الشعبية، بعقد عدد من مؤتمرات اللاجئين في الضفة وغزة. اليوم، وبعد خمسين عاما من النضال الوطني الفلسطيني متعدد الاشكال والاساليب للدفاع عن حق اللاجئين الفلسطينيين المقدس في العودة الى ديارهم، وبعد ان قدم اللاجئون الفلسطينيون التضحيات الكبيرة وتحملوا الاعباء الجسيمة لابقاء قضيتهم حية ماثلة امام عيون العالم كله، فان مسالة حق العودة تعود لتحتل موقعها المتقدم في الاولويات الفلسطينية.

ولان هذه القضية على قدر كبير من التعقيد والتداخل والتفاعل، وتحمل ابعادا سياسية وقانونية وانسانية متشابكة، فان القوى الفلسطينية جميعها: سلطوية وسياسية ومعارضة وشعبية ونخبوية (مفكرين ومثقفين)، معنية برسم استراتيجية نضالية وطنية متكاملة، تأخذ في الاعتبار كافة العوامل والمؤثرات والامكانيات وتجسر بين التاريخي والشرعي والسياسي، بما يكفل ابقاء القضية حية في الوجدان وفي الممارسة، وبما يبقيها قضية نضالية لكل ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الداخل، الفلسطيني وفي المحيط العربي وفي الشتات.

الأهالي
رئيس التحرير المسؤول
سالم النحاس
مدير التحرير
عليان عليان

ماذا يجري على الجبهة التفاوضية الفلسطينية ـ الاسرائيلية ؟

اولبرايت للسلطة : اذهبوا وحلوها مع الاسرائيليين واتركوا الباقي لنا


● عرفات


● نتنياهو


● كلنتون

الاهالي ـ خلال ايام متتالية، اشاعت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان اختراقا ما قد حدث في المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، حول صفقة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية (الثانية .. ولكن بدون اولى) في الضفة الفلسطينية المحتلة وجملة الاجراءات الامنية المنبثقة عن المقترحات الامريكية التي اطلق عليها اسم المبادرة، والتي تبخرت، في الواقع، لتتحول الى قابلة (غير قانونية) لعودة المفاوضات المباشرة الفلسطينية ـ الاسرائيلية. وذهبت بعض المصادر الاسرائيلية الى حد توقع انجاز الاتفاق خلال ايام، وحتى الى تنظيم حفل توقيع رسمي له يوم ٩/١٣ في واشنطن، في الذكرى الخامسة للتوقيع على اتفاق اوسلو في حديقة البيت الابيض الامريكي.

مصادر اخرى تحدثت عن مسار تفاوضي اخر، غير ذلك المرئي، جرى ويجري سرا في مواقع اوروبية وداخل اسرائيل.

صحيفة «هارتس» الاسرائيلية تحدثت عن تعطيل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اكثر من مرة لمبادرات قام بها وزير دفاعه اسحق مردخاي في مفاوضاته مع الجانب الفلسطيني لايجاد تقاطعات بين الموقف الاسرائيلي «والمبادرة الامريكية» ـ التي قبلها الجانب الفلسطيني ـ.

ومع اقتراب الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن الحقوق الفلسطينية والانتهاكات الاسرائيلية، يتوقع المراقبون ان يسعى الاسرائيليون والامريكيون الى موجة ترهيب وترغيب على الطرف الفلسطيني للحؤول دون صدور قرارات قوية بحق اسرائيل، فهل تدخل المناورات التفاوضية الاخيرة في سياق عملية الترهيب والترغيب هذه؟ قوى وتيارات وشخصيات وطنية وديمقراطية فلسطينية، كانت تدعو الى وقف هذه المفاوضات، التي لا تفعل، عمليا، الا ان تغطي على تعنت نتنياهو وتسارع حملاته الاستيطانية، دعت السلطة الفلسطينية مجددا الى وقف التفاوض والى عدم الوقوع في فخ هذه المناورات الاسرائيلية والامريكية، والى التراجع عن موافقتها على المبادرة الامريكية، بحيث تتمكن منظمة التحرير من اعتماد سياسة هجومية في الامم المتحدة تعيد التاكيد على كفالة الحقوق الفلسطينية وتوصي باجراءات ملموسة لردع العدوانية الاسرائيلية وانتهاكاتها المستمرة للشرعية الدولية وقراراتها.

ومن جانب اخر علمت الاهالي ان هنالك تقريرا رسميا صادرا عن السلطة الفلسطينية يتعلق بمسار ونتائج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية يقول ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قد اوصلت رسالة الى قيادة السلطة الفلسطينية اكدت فيها ان الادارة الامريكية قد نفد صبرها في اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الموافقة على المبادرة الامريكية.

واشار التقرير الى ان اولبرايت طلبت من الفلسطينيين «تسوية الامور العالقة مع اسرائيل المتعلقة بنسبة الانتشار والميثاق» قبل ان تتم العودة مجددا الى الادارة الامريكية وتقول السلطة في التقرير الذي امكن الحصول على نسخة منه الى الادارة الامريكية قالت للفلسطينيين «اذهبوا وحلوا هذه المسالة مع الاسرائيليين ودعوا الباقي لنا».

ونقل التقرير عن المفاوضين الفلسطينيين قولهم ان نظراءهم الاسرائيليين ابلغوهم «انهم يريدون التوصل الى اتفاق يستطيعون القول في انهم حصلوا على «كل ما يريدونه» وان الفلسطينيين حصلوا ايضا على «كل ما يطلبونه» من خلال الصيغة الاسرائيلية التالية:

١ـ تريد اسرائيل اعطائكم ١٣٪ من الباب ولكننا «الاسرائيليين نريد ان نسترد ال ٣٪ منه من الشباك. اي ان نعطي ١٣٪ باليد اليمنى ونأخذ ال ٣٪ باليد اليسرى من خلال قيام الجانب الفلسطيني بالاعلان عن ٣٪ كمحمية طبيعية وفي حال الموافقة الفلسطينية على ذلك يتم تطبيق الشروط التالية عليها:

ـ لا بناء فيها دون موافقة اسرائيل.

ـ الامن عليها بيد اسرائيل.

ـ الولاية تخضع للسلطة الفلسطينية..

ـ تقديم ضمانات فلسطينية بعدم تغيير هذه الصيغة وحصر الامن بيد الاسرائيليين.

واشار التقرير الى ان الاقتراح الاسرائيلي اوضح الى ان المحمية الطبيعية تكون في ارض صحراوية معزولة بين بيت الحكم والبحر الميت ويتم تسيير دوريات مشتركة من الجانبين فيها.

واكد التقرير ان الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين والعقيد محمد دحلان ابلغا المفاوضين الاسرائيليين رفض اي تسميات جديدة في الاراضي الفلسطينية من نوع «ج» او «د» اضافة الى النقاط التالية:

ـ اذا شملت الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل اي اثار او حدائق عامة او محميات طبيعية او احواض مياه فانه لا شأن لاسرائيل بها وتعتبر هذه المناطق جميعها خاضعة للقوانين وانظمة السلطة الوطنية حالها حال المناطق الخاضعة للسلطة.

ـ رفض كل محاولة لتغيير المرجعيات التي تقوم عليها الاتفاقات.

ـ المبادرة الامريكية صفقة كاملة ككل اما ان تعلن اسرائيل القبول بها او رفضها.

ـ الاحتفاظ بالسيطرة الامنية والنظام العام وحق الفيتو «الاعتراض على التخطيط والبناء فان المنطقة ستظل عندئذ «ج» وبالتالي فان اعادة الانتشار فيها يصبح مشكوكا فيه وغير وارد.

واوضح التقرير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيرس نصح الرئيس الفلسطيني ان يتم تنظيم لقاء بين ابو مازن امين سر اللجنة التنفيذية واسحق مردخاي واشار نفس التقرير الا انه رغم شكوك الجانب الفلسطيني بجدوى اللقاء الا ان الموافقة على عقده جاء لاعتبارات عدة تتلخص في اعتبارات ابرزها:

١) ان الجانب الفلسطيني لا يستطيع العودة الى واشنطن مرة اخرى لاقناعها بان الرجل ميئوس منه من دون ان يتم التاكيد لهم ان الفلسطينيين بذلوا جهودا حقيقية في سبيل ذلك.

٢) اراد الرئيس الفلسطيني ان يعطي الامريكيين فرصة لكي يتوصلوا هم ايضا الى الاقتناع ان: الفلسطينيين حاولوا المضي في اللعبة الى نهاياتها مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع الحالي للمشاكل التي تعرض لها الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

٣) اقناع القيادات الاسرائيلية التي تحرص حقيقة على انجاح الفرصة التاريخية لتحقيق السلام باننا «الفلسطينيون» لا يمكن ان نوفر اي جهد في سبيل استئناف المفاوضات ومحاولة تجاوز الصعوبات.

ونسب التقرير الى ابو مازن بعد لقائه مع اسحق مردخاي قوله وقناعته بان الاسرائيليين ليسوا في وارد الحديث عن المبادرة الامريكية. وان هدف نتنياهو من الموافقة على عقد هذا اللقاء هو ابعاد الامريكيين عن التدخل في المفاوضات الجارية من اجل تنفيذ مبادرتهم فيما يتعلق بالشق المعني باستعادة الارض ١٣٪ اضافة الى الايحاء عبر هذه المفاوضات للعرب والعالم ان الامور تسير على ما يرام من خلال الاستمرار في نهج المماطلة.

واضاف التقرير يقول ان هذا التكتيك سيمكن الاسرائيليون من اعادة تفكيك النسبة المقترحة لاعادة الانتشار اي ١٣٪ وبعد انتهاء هذه العملية يصار الى اعادة التركيب والدمج لمجموع المبادرة ككل، اي بعد دمج الالتزامات المطلوبة من الجانب الفلسطيني وتقديمها في المواضيع الامنية. وهي الصيغة التي يطرحها الامريكيون والاسرائيليون اي تهديد المجتمع الفلسطيني بحرب اهلية حسبما ذكر التقرير.

وكشفت السلطة الفلسطينية في تقريرها ان دنيس روس قام باملاء الجزء المستحق على الفلسطينيين دفعة واحدة في الموضوع الامني بعد ان قام ببلورته مع الاسرائيليين وهو شيء لا يمكن قراءته من دون الشعور «بالقرف» في المعدة كما جاء في التقرير الذي اشار ايضا الى ان الخطورة تكمن في الطلب من الجانب الفلسطيني ان يقوم بتنفيذ الجزء الاخير في الاسبوع الاول من الاعلان عن قبول الطرفين بالمبادرة والبدء بتنفيذها دون ان تنفذ اسرائيل المطلوب منها في نفس الفترة. وتابع يقول ان المفاوضين الفلسطينيين ابلغوا روس ان ما يتم طرحه من قبل اسرائيل وامريكا هو بمثابة اتفاق امني جديد وان الاعتراض الفلسطيني ينطلق من ان هذه الاملاءات الامنية قد توفر لنتنياهو ذرائع جديدة بعدم تنفيذ بنود الاتفاق وحسب التقرير نفسه ان التكتيك الاسرائيلي يقوم على تجاهل المطالب الفلسطينية والتمسك بالمطالب الاسرائيلية مثل اعتقال ما يقولون انهم مطلوبون قبل تنفيذ الاتفاق وتفعيل خطة مكافحة الارهاب وجمع الاسلحة وتقديم قوائم باسماء الشرطة. وتابع التقرير ان الموقف الفلسطيني يتلخص من كل هذه التفاعلات بما يلي:

١) الحرص الفلسطيني على ان يكون الامريكيون شركاء في هذه العملية لاننا الفلسطينيون نعتقد ان:

أ: الدور الامريكي هام وحيوي في انجاح مسار السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي وفي الشرق الاوسط ككل. واكدت السلطة انها لا تستطيع تجاوز الخطوط الحمراء.

ب: عدم رفض الطلب الامريكي بالعودة الى المفاوضات رغم انها مضيعة للوقت وكانت النتيجة حتى الان صفرا.

ج: ليس لاحد ان يعتقد باستحماق الفلسطينيين اي لن تتم الموافقة على تفكيك النسبة التي تمت الموافقة عليها ١ر١٣٪ لكي لا يتم «تشليح» الجانب الفلسطيني وفرض شروط عليه وعدم اللعب في ملعب نتنياهو.

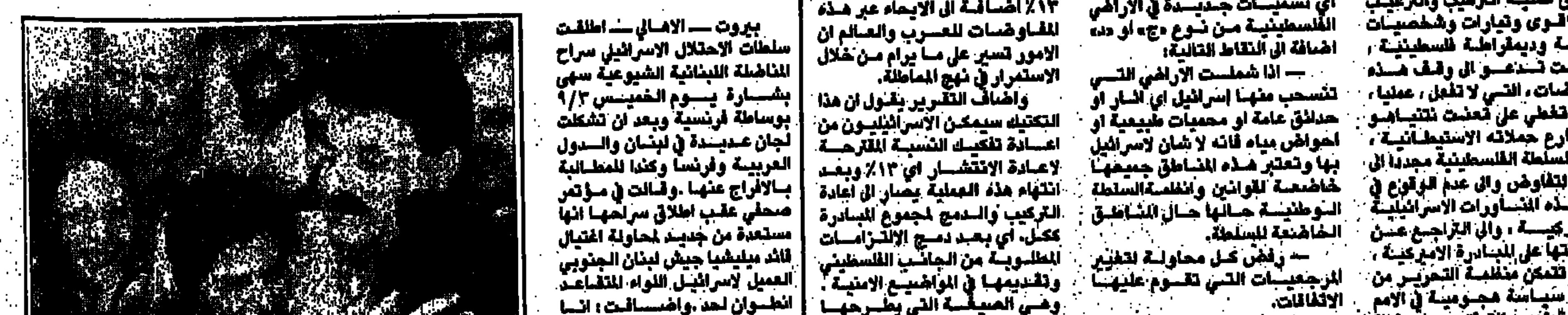
٢) قد تفكر السلطة الفلسطينية بجعل نسبة ٣٪ محمية طبيعية في حالة حصول الجانب الفلسطيني على الصلاحيات الامنية فيها وضرورة الحصول من الاسرائيليين على اجابات حول التعامل مع المحميات الطبيعية مثل اقتلاع الاشجار او مصادرة الاراضي والخلاصة في ذلك هو التعامل في موضوع المحميات طبقا لملحق اتفاقات اوسلو.

٣: الموقف الفلسطيني من المبادرة الامريكية يقوم على انها كل لا يتجزأ اما ان تكون مقبولة بصيغتها الحالية او يرفضها الجانب الاسرائيلي. ترى السلطة ان الصيغة البديلة هي تعاون امريكي ـ اوروبي للضغط على نتنياهو بدلا من اتجاهين منفصلين بعد وصول الامريكان الى طريق مسدود.

واكد تقرير السلطة الفلسطينية ان القيادة الفلسطينية اجرت اتصالات مع المسؤولين المصريين والاردنيين ودول الاتحاد الاوروبي والادارة الامريكية وطلبت بوضوح من هذه الاطراف استخدام نفوذها في حث الادارة الامريكية على اعلان مبادرتها وانتهاج وسيلة اخرى في الضغط على حكومة نتنياهو بعد ان وصلت الجهود الامريكية الى طريق مسدود لكن السيدة اولبرايت اكدت للقيادة الفلسطينية انه ما زال هنالك فرصة لانجاح هذه العملية حسب التقرير.

في مؤتمر صحفي عقدته بعد اطلاق سراحها

سهى بشاره : باقية على خط النضال وادعو كافة اللبنانيين للانخراط في المقاومة



الحزب الشيوعي اللبناني يستأنف كفاحه المسلح

بيروت ـ الاهالي ـ اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سراح المناضلة اللبنانية الشيوعية سهى بشارة يوم الخميس ٩/٣ بوساطة فرنسية وبعد ان تشكلت لجان عديدة في لبنان والدول العربية وفرنسا وكندا للمطالبة بالافراج عنها. وقالت في مؤتمر صحفي عقب اطلاق سراحها انها مستعدة من جديد لمحاولة اغتيال قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل اللواء المتقاعد انطوان لحد. واضافت: انا مستعدة لاعادة التجربة اذا سنحت الظروف، لا اعتبر لحد لبنانيا بل يهوديا. ودعت بشارة كافة اللبنانيين الى الانخراط في المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي وبكافة الوسائل. وردا على سؤال حول ظروف اعتقالها في معتقل الخيام قالت انها خضعت للتعذيب بالشحنات الكهربائية مضيفة ان تعذيبها لا يقاس بعذابات الشعب اللبناني ولا سيما خلال مجزرة قانا. وكان اسم سهى بشارة في قائمة المعتقلين الذين طالبت لبنان بالافراج عنهم اثناء المفاوضات التي ادت في حزيران الماضي الى عملية تبادل الاسرى والجثث بين لبنان واسرائيل. لكن اسرائيل رفضت اطلاق سراحها. ويذكر ان بشارة اطلقت النار على قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل واصابته في الكتف والفخذ مما ادى الى شلل كامل في احدى ذراعيه. هذا وقد استأنف الحزب الشيوعي اللبناني عمليات المقاومة قبل ايام من اطلاق سراح سهى بشارة حيث اكد في بلاغ عسكري مسؤوليته عن قتل جندي اسرائيلي وجرح اخر بالقرب من الشريط الحدودي خلال عملية عسكرية نفذتها مجموعة من مقاتلي الحزب. وقال البلاغ انه جرت مواجهات بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة بين مجموعة تابعة للحزب وجنود اسرائيليين تدعمهم عناصر من الميليشيا العميلة استمرت عدة ساعات.

واضاف البيان ان اثنين من عناصر المجموعة الفدائية قد اختفيا في حين عادت بقية المجموعة الى قواعدها سالمة. وعاهد الحزب الشيوعي في بيانه الرفاق وسائر المقاتلين في المقاومة اللبنانية بان يواصل نشاطه المسلح ضد الاحتلال الصهيوني على امتداد الاراضي اللبنانية المحتلة باعتباره اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو الصهيوني والصيغة النضالية الاكثر نجاعة لالحاق الهزيمة بالمشروع التوسعي الاستيطاني الصهيوني.